السلام ASTÎ

يوجد سبعة أشياء تدمر الإنسان : السياسة بلا مبادئ ، المتعة بلا ضمير ، الثروة بلا عمل ، المعرفة بلا قيم ، التجارة بلا أخلاق ، العلم بلا إنسانية ، العبادة بلا تضحية. لطالما لم أكن أرغب بتعلم الشطرنج.. لسبب بسيط لم يفهمه أصدقائي سابقاً و فهموه الآن.. و هو أني لا أريد أن أقتل جندياً و كل جيشي و كل من على أرض الشطرنج.. كي يحيا الملك.

المهاتما غاندي

ASTÎ DÎMUQRAT

P.A.D.K.S

صحيفة السلام سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا | العدد (04) 05 - 03 - 2015 | السعر 50 ل.س

افتتاحية السلام

يكتبها طلال محمد "رئيس الحزب"

«باقية وتتمدّد»

إيمانُ الداعشيين بشعاراتهم يشبه تماماً إيمانهم بالله!، فهم واثقون من هذه الشعارات عبثاً، كما هم واثقون من إيمانهم بالخالق؛ ذلك الإيمان الذي يمكنُ أن يوصف بأيّ شيء إلا الإيمان، كونه قائمٌ على الإرهاب وقتل الحياة لا أكثر.

من بين الشعارات التي باتت لصيقةً باسم «الدولة الإسلاميّة" ولا تبرحها للحظة، شعار «باقية وتتمدّد» فكلما لفظ داعشيٌ اسم تنظيمه يرفقُ معه جملة «باقية وتتمدّد» كنوع من الإصرار والانتقام في آن واحد.

ولا نعرفُ من أين يأتي هذا التنظيم الأخطبوطي بهذا القدر من الثقة بالاستمرارية والتمدّد، فهو في كل الحالات زائلٌ دون شك، ومسألة زواله لا تحتاج إلى قدر كبير من التفكير والتحليل. هو زائلٌ لأنه لا يمتّ للإسلام بصلة، ولأنه ظهر في وقتٍ باتَ العقلُ فيه هو سيد الموقف، ولأنه لا يعترف بأي مبدأ إنساني، ولأنه يشنُ حرباً على العالم برمته، ولأنه وهذا هو الأهم، لا يعرفُ ماذا يريد!!!.

«الدولة الإسلاميّة» صُنعت لتكون «فانية».. قد تتمدّد، ونحنُ نلاحظ ذلك، لكنها ستموتُ في النهاية بمجرد انتهاء مهمتها التي من أجلها خُلقت، لكن كيف يمكنُ اقناع الداعشين بأنهم ليسوا سوى أدوات لتنفيذ مشاريع سياسية قذرة، تلك هي المعضلة.

لو افترضنا أن هذا التنظيم صُنع بدافع ديني فعلاً ولأهدافٍ دينيةٍ حقيقية، بمعزل عن حياكة الأيدي السياسية، فمصيره هو الفناء، لأن الدول الكبرى لن تسمح لعدوها أن تستمرّ في التنفس، وهذا أمرٌ مفروغٌ منه. ولو افترضنا أنه عبارة عن شركة استخباراتية تقوم بتنفيذ مشاريع وأهداف سياسية واقتصادية لبعض الدول ذات الشأن العالمي، فكذلك مصيره الفناء لا أكثر، بمجرد أن تنتهي صلاحيته التنفيذية لتلك المشاريع. ولكن كيف يمكنُ إقناع الداعشيين بهذه الحقيقة، تلك هي المعضلة.

أمام هكذا عقول، ليس بوسعنا سوى إشهار البندقية، فلا الخطاب العقلي ينفع، ولا السياسة تنفع، ولا «جادلهم بالتي هي أحسن» ينفع.

الداعشيون الحاملون للسلاح سيموتون واحداً تلو الآخر، ولن يعرف حقيقة صناعة هذا التنظيم إلا القاعدة الجماهيرية المؤيدة له والقابعة في منازلها، يوماً ما ستعرف هذه القاعدة كم كانت مخدوعة بأصوات الرصاص في سبيل الله، يوماً ما ستعرف أنها كانت تقاتل في سبيل الكفار! وليس في سبيل الله.

تدهور علاقات زعيمي أمريكا واسرائيل بسبب خطاب نتنياهو ومحادثات ايران

مع تدهور العلاقات بين الرئيس باراك أوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بسبب الخطاب الذي سيلقيه نتنياهو أمام الكونجرس واقتراب المهلة المحددة للتوصل إلى اتفاق نووي مع ايران كثرت المؤشرات على أن هذا التدهور قد يلحق الضرر بالتحالف الأوسع بين البلدين. وقد حدث بالفعل بعض الفتور في العلاقة القوية تاريخيا بين البلدين مع تراجع العلاقات الشخصية بين الزعيمين واتساع هوة المواقف فيما يتعلق بالمحادثات الايرانية التي تخشى اسرائيل أن تسمح لطهران بتطوير السلاح نووي. وكان المسئولون الأمريكيون أبدو غضبهم بسبب ما اعتبروه إهانة من جانب نتنياهو بسبب دبلوماسية أوباما فيما يتعلق بايران قبل انتهاء مهلة التوصل لاتفاق نووي في نهاية مارس اذار2015.

ويصر المسئولون الإسرائيليون وأنصارهم من المتشددين في الولايات المتحدة على الدفاع عن حق نتنياهو في تصدر المشهد في واشنطن يوم الثلاثاء كي يطلق جرس الانذار بشأن الاتفاق المتوقع.

ويقول المسئولون الأمريكيون والإسرائيليون إن مجالات التعاون الرئيسية من مكافحة الارهاب إلى المخابرات والأمن الالكتروني لم ولن تتأثر. غير أن الصدع الذي يبدو أنه الأسوأ من نوعه بين البلدين منذ عشرات السنين بسبب طبيعته الحزبية قد يكون له أثر ملموس في بعض المجالات ما يجعل من الصعب على اسرائيل أن تنقل مخاوفها مباشرة لكبار المسؤولين الامريكيين على سبيل المثال. وقال مسؤول أمريكي سابق "من المؤكد أن أوباما سيرد عندما يتصل نتنياهو بالبيت الابيض. لكن ما مدى السرعة التي سيستجيب بها؟" وفي الشهر الماضي بلغ الأمر بالمسئولين الأمريكيين اتهام الحكومة الاسرائيلية بتسريب معلومات لوسائل الاعلام الاسرائيلية لتقويض المفاوضات مع ايران وخطوا خطوة غير معتادة عندما حدوا من تبادل التفاصيل الحساسة عن المحادثات مع إسرائيل.

"تل حميس" بوابة مرور قرار دولي جديد ضد الإرهاب

تحرير كوباني.

من جهتها تركيا تبدو اليوم أكثر استعدادا للانضمام إلى الحلف الدولي ضد داعش و إن كان ذلك بصورة غير معلنة سيما و إنها أنجزت خطوات هامة في سير عملية السلام مع العمال الكردستاني وأرغمتها تطورات الحدث في كوباني للتوجه نحو التعامل مع حزب الاتحاد الديمقراطي بصيغ أقرب ما تكون إلى الرسمية و بالتالي إمكانية الاعتراف بالإدارة الذاتية التي من المقرر أن ينضم إليها المجلس الكردي وفق اتفاقية دهوك التي أبرمت برعاية رئاسة إقليم كوردستان.

فيما لوحدث و اتخذ المجتمع الدولي قرار البدء بحرب برية ضد داعش وتوجهت القوات العراقية المختلفة ومن ضمنها القوات السنية التي تتلقى تدريبها في مدينة هولير الكردستانية (بالتعاون مع قوات البيشمركة) لتحرير مدينة الموصل من الإرهاب فإن خطر التنظيم على غرب و إقليم كوردستان سيتضاءل بشكل كبير وبوجه خاص بعد امكن القوات الكردية من إغلاق جميع المنافذ التي تربط مناطق نفوذ التنظيم في العراق ومناطق غرب كوردستان.

تطورات الأحداث وفق هذه الوتيرة يجعل من غرب كوردستان مناطق شبه عازلة عن مناطق النزاع و إمكانية توجه داعش إلى مناطق الجنوب السوري و الغرب العراقي الأمر الذي من الممكن أن يفرز خارطة جيوسياسية جديدة وبوجه خاص بعد اشتراك القوى السنية السورية و العراقية المدربة في الخارج لمواجهة الإرهاب.

لاشك أن المرحلة السياسية المقبلة عليها غرب كوردستان تتسم بوابل من التحديات السياسية و العسكرية ما يترك السؤال مفتوحا للمرجعية السياسية الكردية من جهة قدرتها على التلاؤم معها و تحقيق طموحات الشعب الكردي.

وصول القوات الكردية إلى ضفاف نهر الفرات وسعيها للسيطرة على طرق إمداد تنظيم داعش و بوجه خاص طريق رودكو الاستراتيجي الذي يربط مدينة الرقة بمدينة تل أبيض و مناطق نفوذ التنظيم في المناطق المجاورة تزامنا مع تحرير القوات الكردية لتل حميس و الوصول إلى مركز مدينة تل براك و بالتالي القضاء على أي نفوذ لداعش في المناطق التي تفصل حسكة عن قامشلو في وقت استطاعت فيه المرجعية الكردية تشكيل لجنتيها الإدارية و العسكرية ، هذه التطورات المتلاحقة تنبئ بأن يكون للكرد دور رئيسي في رسم ملامح خارطة جيوسياسية جديدة للمنطقة.

المجتمع الدولي بدوره يبدو اليوم أكثر استعدادا من أي وقت مضى للقيام باتخاذ خطوات أخرى في حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي حيث تشير تصريحات المسؤولين الأوربيين و الأمريكيين وبوجه خاص بعد اجتماع مجلس الأمن الدولي حول هجمات داعش على القرى الآشورية إلى قرب الإعلان عن قرار بالبدء بحرب برية ضد تنظيم داعش يمكن أن تلعب فيه القوى العسكرية الكردية دورا بارزا بعد إثباتها لقدراتها القتالية وصولها إلى درجة عالية من التنسيق و التعاون تبدى ذلك من خلال تحريرها لتل حميس و تعاونها في

أنا و أنت

خاص
ناديا خلّوف

أنت هو الأكثريّة، أو الأقليّة، هي رغبتك التي تعبّر عنها. ما دمتَ لا تعرف معنى الحبّ، وترغبُ في إنهاء وجودي على هذا الكوكب، فإنّك لستَ أكثريّة. أنت لا تمثّل سوى نفسك، وثلّة من قطّاع الطرق. أتحدّث إليك أنت الذي تقف على أطراف جهنّم، ترمي بأرواح البشر في وديانها. هناك أكثر من شخص اسمه أنت. وأنت الذي تقف هناك في موكب الحزن والعزاء وحيداً، انقرضت فصيلتك، أصبحت وحيداً، ولا زلت مؤمناً بي رفيقاً وصديقاً.

نحن- أنا، وأنت، وهو- معاً أكثريّة تبحث عن الحياة. دعنا نعمل، وعندما تختلي مع نفسك في لياليك الحزينة، وتبكي على من تسبب لك بالحياة، فكان مصيره الموت. تذكّر أنّني سأسلخ جلدي كي أنتمي إليك، أنت الأكثريّة التي أرغب بها. سمعت عنك أنّك تفخر بأصلك، تنشر صورك بثياب الملوك، والخلفاء، وفي أقلّ الأحوال تتشبّه بشيخ القبيلة، تكتب بالحبرّ السّري طريقة قتل الحياة، تسمي ما تكتبه رأياً، بينما ترغب في تسويق صورتك الشّخصية للمنصب، أو الجنس أو المال، وتنشر رائحتك النّتنة غرباً وشرقاً، لا نعرف كيف تعيش لولا بعض الفضائح التي تصلنا من أتباعك الذين تدفع لهم من الأثمان التي تتلقاها من وادي الموت الذي تعهدت أن تملأه بالأرواح. هؤلاء سوف ينقلبون عليك- أعني اتباعك- فقط لو تمّ عرض أفضل من عرضك لهم. هم يتبعون جيوبهم، يقسمون أمام العالم أنّهم لن يشاركوا في جرائمك، ويصدروا الفتوى التي يأذنون لك فيها بقبض الأرواح كممثّل لله، أو الأمّة، أو التّاريخ. عندما تسوء حالك يصدرون فتوى للقادم من الهاوية بأنّ قبض روحك حلال.

أنت يا صديقي الذي أقاموا على عائلتك حدّ الفقر، وسلبوهم أشياءهم، سيغذّي الرّب معك يوماً على أطراف الجنان، وألحق أنا وربعي ركبك، فأنت "هم" الأكثريّة التي أرغب أن أنتمي إليها. أراقب الأمل، يظهر منه قوس قزح، فيه أكثر من أنا، وأكثر من أنت. يتم تهاوي أناي، وأناك إلى الحفر، أناي المنفوخة إلى حدّ الانفجار، وأناك التي تلملم الحياة. ينبثق من قوس القزح إشعاع جديد، أناي التي تحمل شمعة، وأناك التي تنير لي الدرب. نمرّ على أطراف الكون، نرى المسيح يعانق المجدلية: لا ترجموها. فقط من لم يخطئ فليرمها بحجر. نرى محمّداً يتأبّط ذراع خديجة: ما جمعه الله لا يفرّقه إنسان. نرى بوذا، وموسى. الجميع يمسك بثوب الحياة الأبيض: يرقصون رقصة الانتصار على الشّرّ، ويختفي قابض الأرواح، تنتهي قصّة الأعراق، والأمم، ويفقد العقاب سلطته حول الأشياء التي لا تخصّ البشر. فلنسنّ "أنا وأنت" تشريعاً للحبّ والعدل، والحياة. ننشره على صفحة جديدة من تاريخ البشر.

لماذا هم متوحشون؟

خالد وليد محمود

عندما أراد تنظيم داعش أن يدير توحشه البشري، عمد إلى قطع الرؤوس. ولمّا أراد قذف الرعب في صدورنا، علق هذه الرؤوس على الأعمدة. وعندما أراد أن يُثبت لنا قدرته على ممارسة ما هو أبعد من التوحش، أحرق جثثنا أحياء. كلما قلتَ إنه وصل إلى الحدود القصوى بالعنف، فاجأك بقدرته على ما هو أكثر من كل ما يمكن أن تتخيله، أو تراه في أفلام الرعب الأميركية. لم تعد إدارة التوحش لدى داعش "أداة ترعب فيه العدو ومن خلفه"، بل باتت نهجاً بعد أن استوحش القتلة، ثم تلذذوا بما يفعلون، ثم أدمنوه، ثم مارسوه على سبيل "التمكين".

إنهم يقطعون الرؤوس، ويحرقون الحياة نفسها، ثم إذا ما شربوا الدم، وغفلوا عن أن يذكروا اسم الله عليه، انحنوا ابتهالاً إليه سبحانه أن يغفر لهم خطيئتهم.

أن تكون قاتلا أمر، وأن تتلذذ بالقتل، أمر آخر. ليسوا مغول العصر. من قال إن المغول وصلوا إلى ما وصلت إليه داعش؟ قطعًا سيتعب المؤرخون وهم يحاولون استخراج المصطلحات التي تصف المرحلة. غبش الدخان، وصراخ الضحايا، وانسكاب الدم من عروق الإنسانية، يسود الآن. نحن بحاجة إلى قسط من الحياة، لنرى المشهد على حقيقته الدموية. فحتى الآن، لم يتكلم علم الجريمة بما "يشفي صدورنا"، ويقنعنا بما يفعله وحش بيننا.

لما حاول متخصصو البحث عن سؤال "لماذا هم متوحشون؟" لم يعثروا على إجابات واضحة. وكيف يعثرون على إجابة. قيل مرة إنهم خريجو سجون التعذيب. لكن، هذا لا يكفي ليبرر كل هذا المغولية في التوحش. قيل إنهم يثأرون لدهر من القتل والاستعمار. مرة أخرى، هل هذا يكفي للإجابة على السؤال؟

من يلوم متخصصي علم الجريمة وهم يفشلون في العثور على إجابة لـ "زمرة قتَلة" بامتياز. يحملون "شهادات" في الإجرام، كيف يعثرون ولم يسبق لهم قراءة هذا النموذج اللاإنساني من القتلة؟ ألا تخجل الوحوش والضواري والكواسر من فعل ذلك؟ ألا نظلم البرابرة وهولاكو، إذا ما شبهنا "داعش" بهؤلاء، أو إذا ما قارنا ممارساتهم الفظيعة لوحوش تفترس لتأكل وتسد جوعها؟

جريمة قتل الطيار الأردني، معاذ الكساسبة، "حرقًا" وسيلة قتل لم تأت على مثلها كتب التاريخ إلا فيما ندر، إذا ما استثنينا معتوهين مصابين بعاهات نفسية ارتكبوا مثلها لإرضاء نرجسيتهم وإشباع غرائزهم المريضة، وعندما يأتي التاريخ على ذكرهم، فإنهم من دون أدنى شك يشكلون نقطة سوداء بشعة، وفارقة، في صفحاته.

ببساطة، عندما يختص علم الجريمة بالقتلة من بني البشر، لن تكون مجدية إضاعة الوقت في الطلب من متخصصي هذا العلم العثور على شيء يقنعنا بالإجابة. فعلم السلوك الإنساني مختص بالبشر. هذا يعني أن على العلماء أن يدرسوا داعش كأكثر العقول "شيطانية"، ليستخرجوا لنا منها علماً جديداً يقف على أرضية إعادة استنساخ لنظرية دارون. لكن، بصورة عكسية. لقد بات بين ظهرانينا، اليوم، زمرة من القتلة المجرمين، لا صلة لهم بالجنس البشري، وقد نتوقع بعد "حرق الطيار" حيًا، أن يأكلوا لحم ضحاياهم أحياء، ويمضغوا أكبادهم، قبل أن تكف عن النبض. زمرة احتلت قائمة الصدارة في أقبح المصائر التي ينتهي إليها المصابون بالعمى الأيديولوجي والتطرف.

نعلم اليوم أنه بالإمكان أن يعود الكوكب مجددًا من حيث بدأ. دم وقتل وفوضى، لا يعرف فيه القاتل لِمَ قتل، ولا يعرف فيه المقتول لِمَ يُقتَل.

الرابط الوحيد للطريقة المتوحشة التي تم فيها قتل الطيار بحرقه حيًا، أو حتى تلك الجرائم التي دفن فيها مئات من البشر وهم أحياء، أو الذين جرى نحرهم وجز رقابهم وقطع رؤوسهم، أو إطلاق الرصاص عليهم ورميهم في الأنهار هو شيء واحد، أنها ليست من أفعال بشر، ينتمون للإنسانية بشيء.

في الطريق الواصل بين ثأر الضحية لنفسها وإنجازها ما "يشفي صدرها"؛ لن تظهر داعش وهي تحرق أسيرًا، بكل هذا التلذذ الذي أظهرته قبل أيام. الحكاية ليست بهذه البساطة. هناك حلقة في السيناريو غائبة، أو مفقودة. سيناريو أعدّ على مُكث، مستدعيًا عقودًا من صناعة السينما.

عندما كان أبو بكر ناجي يكتب سيناريو "إدارة التوحش"، لتتلقفه الدوائر الاستخباراتية الأميركية وتترجمه، ثم توزعه على أفرادها، عرفنا أن عصر "نكايتنا"، وليس "نكاية" الأعداء، انتهى، وأن التمكين الذي تريده "داعش" لن يكون سوى حلم غرق في بحر من دماء المسلمين.

نقلاً عن "العربي الجديد"

انتقاد الخلل حالة جديرة بالدراسة وتؤكد ان الادارة الديمقراطية في روج افاي كردستان بخير

خاص
هيثم جولي

روج افاي كردستان يمتلك الكثير من العقول النيرة المتعطشة للأفاق الحرة في النظرية والممارسة وتناضل من اجل الاستفادة من تجارب ثورات المجتمعات العالمية الاخرى . ولا ننسى ان الامم هي نتاج نضال قواها الثورية التي تتمرد على حالات الفساد والاستغلال والاضطهاد وتنتهج الديمقراطية كفكر يوازي العقائد غير قابلة للاحتكار و المساومة على حساب المبادئ ومشاركة المرأة الكردية المناضلة اذهلت العالم واثبتت انها تستوعب متطلبات المرحلة و المسيرة الديمقراطية والحراك السياسي يقدر لها التحول التاريخي، وتؤكد مساهمتها في اغناء هذه المرحلة وتؤكد حقائق هامة لنهج ديمقراطية نضال روج افاي كوردستان. انتهاج النزعة الديمقراطية في الفكر والممارسة وانتقاد حالات الخلل في بعض المواقف ظاهرة صحية تؤمن مستقبلا حالة جديرة بالدراسة وتؤكد ان الادارة الديمقراطية في روج افاي كردستان بخير لطالما تستمر الاصوات الحرة الصريحة بالنقد المبني على العلمية في العمل والحرص الشديد على انجاح مشاريع المرحلة .

المجتمع الذي يتبنى النهج الديمقراطي في الادارة ويقوم بتجسيد هذا الاسلوب في حراكها السياسي وفق هذا المبدأ وتلتزم بعناصر الممارسة الديمقراطية من قبل نخبته السياسية التي ترسم سياساته وفق هذا النهج تهدف الى نتائج مقبولة جماهيرياً، ولكي لا تتحول هذه الممارسات الى دكتاتورية جامدة بعيدة عن الآمال وطموحات الجماهير الشعبية وبالأخص في ظل اوضاع وظروف معاشية تتسم بالخطورة وتعرض البلاد لهجمات داخلية فكرية، وخارجية عسكرية تحاول النيل من امن البلاد وزعزعته، فمهما كانت الظروف خطيرة تلتزم القوى بالسير وفق النهج الديمقراطي سواء في الادارة داخليا او على مستوى رسم السياسات خارجيا، واعطاء صورة جلية للالتزام بهذا الفكر، ان تم التساهل في التطبيق ومراعاة جملة تلك الظروف الحساسة ستؤثر سلبا على طبيعة العلاقة ما بين الادارة كقرار والجماهير كقاعدة وظهور آفة دكتاتورية في الممارسة الديمقراطية. الطبيعة المرحلية في روج افاي كردستان تكاد لا تخلو من التعقيدات والاضطرابات اضف الى ذلك الهجمات الشرسة التي تحاول النيل من مكتسبات الشعب سواء الفكرية او المادية وبالأخص قوى التطرف الراديكالي، أي ان الصراع يتجسد ما بين النهج الديمقراطي التشاركي الشعبي التحرري وما بين النهج الديني التطرفي الغير مؤمن بالعدالة والحرية والمساواة . يجب ردف النضال الفكري لحالات استيعاب نقد الاجراءات التي لا تصلح للمسيرة الشعبية والمؤثرة والمعرقلة في الادارة الذاتية الديمقراطية ومع ظهور الاصوات الحرة الحريصة على مصالح الشعب وكي تكون العقلية المؤمنة بها لائقة بتلك التضحيات التي تقدمها القوى العسكرية في روج افاي كردستان، وما تلك الاصوات الا حماية لنهج المؤسسات الديمقراطية الحرة وحفاظا على الارث المعنوي لنهج ديمقراطية روج افا. حاملُ السلاح نضالهم مستمر وتمثل الركائز التي تستمد منها السياسة قوتها وهي ضمان لاستمرار مؤسسات الادارة الديمقراطية في ادارة المجتمع ومن جهة اخرى تمد الواجهة السياسية بالزخم المعنوي كي تمنى انجازاتها بالنجاح داخليا وخارجيا، مجتمع

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

بيان
الذكرى السنوية السادسة عشرة للمؤامرة الدولية بحق القائد الكردي عبدالله أوجلان

نحن في حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا، وبمناسبة الذكرى السنوية السادسة عشرة للمؤامرة الدولية بحق القائد الكردي عبدالله اوجلان، ندين ونستنكر بشدة هذه المؤامرة والجريمة النكراء التي قامت بها مجموعة من الانظمة الدولية الاستبدادية، والتي عملت من خلالها على قمع ارادة الشعب الكردي، حيث ان تلك القوى المهيمنة وعبر تاريخها الاستعماري لم تشعر يوماً بمدى خطورة الحركات الكردية على مصالحها السلطوية والقوموية الا من خلال الفكر الديمقراطي الحقيق، والذي كان القائد آبو رائداً من رواد رسم هذا الفكر ووضع اسسه، والذي تجاوز بفكره كل المفاهيم الضيقة سواء كانت شخصية او حزبية او قومية بحتة، حيث ان هذا الفكر لم يعد حكرا على حزب او كتلة سياسية او حتى قومية بعينها، وانما يعتبر البوصلة التي تؤدي الى بر الامان بالنسبة لكافة الشعوب القاطنة في المنطقة، وقد كان هذا سببا كافيا لأن تضع هذه الدول كل ثقلها لحقق هذه المؤامرة أهدافها الخبيثة، إلا انه، ومع دخول المؤامرة عامها السادس عشر، لم يتوقف شعبنا في جميع اجزاء كردستان عن النضال والتضحية في نيل حريته وبناء حياته الحرة والبدء بالتحرر الديمقراطي، وفي مقدّمتهم شعب روج آفاي كردستان وهذا ما يثبت مدى تعلّق الشعب الكردستاني بهذا الفكر الحقيقي وافشاله للأهداف الخبيثة لهذه المؤامرة .

أنّ اليوم الخامس عشر من شباط ، يوم أسود ليس في تاريخ الشعب الكردي، وانما في تاريخ الإنسانية، يوم حاولت قوى استعمارية متآمرة بصهر الشعب الكردي التواق إلى الحرية، فكريا وثقافيا، لكن هذا الشعب آبى وأفرغ هذه المؤامرة من مضمونها .

حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا

قامشلو 13/2/2014

تشييع جثمان 3 من مناضلي وحدات حماية الشعب في مقبرة الشهيد دليل ساروخان

بمشاركة وفد من حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا، مؤلفا من رئيس الحزب طلال محمد ووليد جولي ومحمد امين حسن اعضاء الهيئة القيادية للحزب، تم تشييع جثمان 3 من مناضلي وحدات حماية الشعب في مقبرة الشهيد دليل ساروخان ، الذين فقدوا حياتهم في الـ 26 من شباط 2015 ضمن حملة تحرير قرى وبلدة تل حميس وبحضور الآلاف من أهالي مدينة قامشلو. وشارك ايضا في المراسيم الأنسة رمزية محمد رئيسة هيئة المالية في مقاطعة الجزيرة والسيد ريزان كلو رئيس هيئة شؤون الشهداء، وعدد من الاحزاب الكردية، حيث القيت العديد من الكلمات منها كلمة مؤسسة عوائل الشهداء والتي القتها عضوة المؤسسة شهى خليل، وكلمة حزب الاتحاد الديمقراطي ألقاها حسن كوجر. تضمنت الكلمات المقاومة العظيمة التي أبداها مقاتلي وحدات حماية الشعب والمرأة في سبيل تحرير بلدة تل حميس من مرتزقة داعش وتخليص الاهالي من الانتهاكات التي يتبعها المرتزقة بحقهم.

واشادت الكلمات بوفاء مقاتلي وحدات حماية الشعب والمرأة بتعهدهم تحرير تل حميس من أيدي المرتزقة والانتقام لرفاقهم من المناضلين والمناضلات الذين فقدوا حياتهم العام الماضي في البلدة. وثم تم قراءة وثائق الشهادة للمناضلين الثلاثة وسلمت الى ذويهم.

زيارة وفد من حزب الخضر الكردستاني

بتاريخ 25 شباط 2015 زار وفد من أعضاء الهيئة القيادية لحزب الخضر الكردستاني لمقر حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا في مدينة قامشلو حيث ضم الوفد لقمان أحمي وزيور شيخو وجمشيد علي، وكان في استقبال الوفد أعضاء من الهيئة القيادية لحزب السلام ضم كلا من، طلال محمد ووليد جولي ومحمد أمين حسن، حيث ناقش الطرفان آخر المستجدات السياسية على الساحة بشكل عام وفي روجافاي كردستاني بشكل خاص، وناقش الطرفان إيجاد سبل لتعزيز العلاقات الثنائية بين الحزبيين، والقيام بنشاطات مشتركة على كافة الأصعدة .

TEV-DEM
المناضل جونستون
رمز نضال حرية الشعوب

أصدرت الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي بياناً استذكرت فيه مقاتل وحدات حماية الشعب الأسترالي الأصل آسي جونستون والذي فقد حياته في حملة تل حميس بتاريخ 23 شباط 2015 .

حيث أكدت حركة المجتمع الديمقراطي في بيانها إن روج آفا تخوض نضالاً ضد أعداء الإنسانية متمثلاً بمرتزقة داعش وإن العديد من أبناء أجزاء كردستان، وجميع مكونات روج آفا وكذلك من مختلف دول العالم شاركوا في هذا النضال. واستذكر البيان أيضا مقاتل وحدات حماية الشعب الأسترالي الأصل آسي جونستون (باكوك سرحد) بالقول "الرفيق آشي جونستون أيضاً شارك في النضال ضد أعداء الإنسانية مرتزقة داعش، وشارك المناضل جونستون في حملة تحرير تل حميس التي بدأت في بتاريخ 21 شباط 2015 ، وفقد حياته في الاشتباكات مع مرتزقة داعش في قرية غسان بتاريخ 23 شباط 2015، نتوجه بالعزاء لعائلة المناضل جونستون والشعب الاسترالي ولجميع أصدقائنا الذين يشاركون في النضال من أجل الديمقراطية، لقد أثبت رفيقنا مرة أخرى إن النضال في روج آفا هو نضال ضد المرتزقة أعداء الإنسانية ونضال من أجل الحرية والمساواة بين جميع الشعوب والثقافات المضطهدة.

واكد البيان ايضا إننا نثمن عالياً انضمام الرفيق جونسون إلى نضال حرية الشعوب، نضال الديمقراطية وحقوق الإنسان، وإننا على ثقة إن هذا الانضمام سوف يساهم في توسيع رقعة نضال حرية الشعوب، إن الوفاء الحقيقي بذكرى المناضل جونستون وجميع مناضلي الحرية يكمن في تحرير تل حميس من المرتزقة. ونؤكد إصرارنا على الاستمرار في نضالنا ضد المرتزقة.

سؤال و جواب

السؤال من: محمد رمضان

هل تعتقد أن الكُرد باتوا يشكّلون رقماً مهماً فعلاً في المنطقة؟

الجواب من: طلال محمد

لا يوجد ماهو جازم في السياسة، فالمعادلات تتغيّر بتغيير المصالح وتغيير البوصلة النفعية لدى الدول، إذ أن القضية التي يمكن أن تُهمّش في زمنٍ ما، قد تطفو إلى السطح لتصبح من القضايا الأولية البارزة الهامة في زمن آخر، ومن بين هذه القضايا القضية الكُردية.

فالكرد في وقتٍ ما، كانوا يحلمون بسماع كلمة «كرد أو كردستان» في وسيلة إعلامية مطبوعة أو مرئية، حيث لم يكن المناخ الدولي ملائماً لعرض مثل هذه الألفاظ!! التي كانت في غاية السرّية والحظر داخلياً، وكانت في خانة التهميش خارجياً.

اليوم تغيّرت المعادلة، لأن السياسات الدولية تجاه المنطقة اتخذت منحى جديد أولاً، ولأن القوى الفاعلة على الأرض في الشرق الأوسط عموماً، والعالم العربي خصوصاً، تغيّرت بتغيير السياسات الدولية ثانياً، ولأن الكثير من القوى السابقة أثبتت فشلها أمام تحديات المرحلة الراهنة ثالثاً، ولأن قضية الإرهاب الذي بات يستشري بشكل مخيف في أرجاء الشرق الأوسط بما يهدّد أمن العالم وسلامته، تطلّبت مكافحة فعّالة، وهو أمرٌ فشلت أمامه قوى، ونجحت أمامه قوى أخرى، في رأسها الكُرد.. رابعاً.

نعم، الكُرد باتوا يشكّلون رقماً مهماً في المنطقة، وأعتقدُ أنه بتغيير السياسات الدولية الرامية إلى إعادة ترتيب اللوحة الجيو - سياسية الجديدة في الشرق الأوسط، ستكون القضية الكردية العامل الأهم في تحديد معالِم أي خريطة جديدة للمنطقة، لأن الكُرد هم جزءٌ أساسي من هذه الخريطة ولا يمكن تجاهله، ولأنهم أثبتوا أنفسهم كقوة ذات تأثير في المعادلة الجديدة عبر المقاومة الفعّالة التي أبدوها ويبدوها ضدّ الإرهاب الذي يشكّل العدو الأساسي للعالم أجمع.

ولو لم يكن الكُرد رقماً مهماً في المنطقة، لما رأينا عدسة الإعلام العالمي برمّته منصباً على الألوان الثلاثة «الأخضر والأحمر والأصفر» وأعني العلم الكُردي مرفرفاً فوق جثة الإرهاب، ولما رأينا زياراتٍ متواصلة من طرف الوفود الأجنبية إلى مناطق الإدارة الذاتية في سوريا، ولما رأينا الرئيس الفرنسي «فرانسوا هولاند» وهو يلتقي بوفد كُردي من سوريا، وكذلك لما رأينا كلمتي (كُرد وكردستان) من بين الكلمات الأكثر شيوعاً في العالم.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

حرب عالمية ثالثة على الأبواب

توفيق رباحي

ليس من المجازفة في شيء القول إن البشرية تعيش أسوأ وأخطر ايامها منذ الحرب العالمية الثانية. ليس فقط من حيث حجم الخوف والهلع المستبدان بالناس في أكثر من بلد وأكثر من قارة، وانعكاس ذلك على حياتهم اليومية واسفارهم وتجارتهم وأعمالهم، بل أيضا من حيث نوع الأسباب التي تؤجج الصراع، والنطاق الجغرافي الذي يمتد له هذا الصراع والذي لا يكاد يستثني غير أمريكا اللاتينية.

كانت الحربان العالميتان الأولى والثانية مدفوعتين بأسباب الهيمنة والتفوق والتسلط. وكانت الحرب الباردة في النصف الثاني من القرن الماضي لدواع أيديولوجية دنيوية مادية تحتمل الجدل والتنازل.

كانت الحربان العالميتان والحرب الباردة بين دول وحكومات ومنظومات حكم وسياسة.

كان كل شيء «في اليد» ومقدوراً عليه.

اليوم يعيش العالم صراعا أيديولوجيا عقائديا معقداً، يحتمل بصعوبة المنطقة الرمادية والجدل. صراع بين ديانات وثقافات تتوافق نظريا لكنها تتناحر عمليا. صراع بين أفكار ومجتمعات تجتهد في البحث عمّا يفرقها، ولا سيطرة مطلقة لمنظومات الحكم عليها.

من شارلي إيبدو بباريس قبل ستة أسابيع إلى كوبنهاغن قبل يومين، مروراً بتشابل هِل في نورث كارولاينا والطيار معاذ الكساسبة في مكان ما من جغرافيا الخلافة الإسلامية وليبيا، كثير من الدماء وتأسيس لعقود واجيال من الأحقاد والبغضاء. كل تلك «الأحداث» كانت عناوين واقع حاضر مخيف ومستقبل داكن وأكثر إثارة للخوف.

كلها عناوين لا تترك أي مساحة للحديث عن حوار الحضارات والتقارب بين الشعوب، وتجعله ترف كلام، وربما جنونا، يرد على لسان نُخب في ندوات ومؤتمرات سرعان ما يمحيه صوت الرصاص والدم الأحمر القاني المُراق في كل مكان.

هناك ما يشبه المساواة أو التساوي في القتل وفي الرغبة فيه. وهناك مساواة في مخزون الحقد والكراهية، المعلن منه والمستتر. لكن لا توجد مساواة في قيمة الروح البشرية، ولا مساواة في التنديد بالقتل ورفضه. لأن فئة من الفئتين، معسكر من المعسكرين، الذي يمسك بأدوات التعبير والاحتجاج يفرّق بين الضحايا ويميّز تمييزا سلبيا فاضحا بينهم. ويصر على تذكير العالم بأن الإرهاب اختصاص شرقي مسلم إسلامي (سمِّه ما شئت)، وبأن روح الإنسان الغربي أغلى ودمه أنقى، وبأنه الأول والأخير، وغيره وما بعده لا شيء.

قُتل صحافيون وموظفون بمجلة شارلي إيبدو فاهتزت الدنيا وشدّ رؤساء وملوك رحالهم إلى باريس حتى قبل أن يخاطبهم احد مثلما فعل معتوه ذات يوم من واشنطن: إذا لم تكونوا معنا فأنتم ضدنا!

قُتلت فتاتان وشاب في ربيع العمر يمثلون كل ما هو جميل ومضيء في الولايات المتحدة، فلم تتحرك قوافل البعثات الصحافية. غُطيت «القضية» إعلاميا بأعلى مستويات الإهمال والتبخيس. لم تُنصب خيم المراسلين المرابطين ليلا ونهارا في برد يشل سريان الدم في العروق. لم يسأل أحد. ولم يتألم أحد. ولم يتظاهر أحد. ولم يندد أحد. لا من معسكرنا ولا من معسكرهم. فعَلَ الرئيس باراك اوباما متأخراً قرابة ثلاثة أيام. وفعلت السعودية متأخرة خمسة ايام. ونسيت دول وحكومات أخرى مِن التي تسابق رؤوسها على الصفوف الأولى في تظاهرة باريس الشهر الماضي المنددة بجريمة شارلي إيبدو، بل تناست لأن الأمر لا يعنيها! لأنها تدرك ان لا أحد من صف ضحايا تشابل هِل سيسأل: هل أنتم معنا أم معهم؟

لولا بضع مئات من طلاب جامعة نورث كارولاينا وأصدقاء الضحايا وأصدقاء اصدقائهم لدُفنوا في سرية.

ثم يسألون أسئلتهم الحمقاء من نوع: لماذا كل هذا الحقد تجاهنا؟ لماذا طالبان؟ لماذا «داعش»؟ لماذا الأخوان كواشي؟ الجواب: لأنكم تمعِنون في إهانة خصمكم حتى وهو منهزم، والشرائع السماوية والدنيوية تمنع التنكيل بالمهزوم، وتحرّم إهانته. بل تحض على الإحسان إليه. يكفي أنه منهزم.

الحل؟ يجب أولا الاتفاق هل بقي على هذه الأرض عقلاء. إذا افترضنا بأن الجواب نعم، يمكن الحديث عن حل: العالم بحاجة إلى هدنة تفرضها وتقننها «حالة طوارئ عالمية» تعيد عقارب الساعة إلى صوابها، وتساوي بين الناس، أحياء وجثث، في الشرق والغرب، بيض وسود، نساء ورجال، مؤمنون (بغض النظر عن بماذا يؤمنون) وغير مؤمنين. حالة طوارئ تفرض مساواة صارمة بين قطرات الدم، وتجرّم التطاول على المقدسات حتى لو كانت حجراً.

هذا وحده من شأنه أن يؤخر قليلا فيضان أنهار الحقد ويُبعِد بعض الشيء حربا عالمية ثالثة مختلفة ومخيفة، على الأبواب.

أخطر ما في هذه الحرب انها متعددة الأطراف ومفتوحة الجغرافيا، وبأنها لا تقوم على مصالح مادية أو هيمنة ونفوذ وحدود برية وبحرية. بل دوافعها روحية لاهوتية عندما تحضر يغيب العقل.

حرب متعددة الاضلاع.. مسلمون ضد الغرب، مسلمون في «بلاد الإسلام» ضد مسلمين، غرب ضد مسلمين في «بلاد الكفر»، مسلمون ضد الغرب في البلاد نفسها، غرب ضد مسلمين في «بلاد الإسلام».

باختصار هي وصفة مثالية لأنهار من الدماء والاشلاء، وقرون من الأحقاد. وصفة لا تترك إلا الدعاء للأجيال القادمة.

لعبة الكبار تفرض نفسها على الأكراد

زيد سفوك محمد

تتفاقم الأزمة السورية وتنكشف خيوطها يوما بعد يوم حتى باتت اللعبة مكشوفة والخطأ الأكبر هو منفذيها الذين لا يفقهون معنى السياسة ويمارسون من خلال الأزمة السورية سياستهم ليتعلموا وليس ليكونوا ماهرين في اللعب وتحقيق الفوز او نتائج إيجابية .

من غير المعقول ان تكون هناك مئة دولة في العالم لا تستطيع ان تفرض على ولاية سوفيتية قرارا ما إلا في حالتين لا ثالث لهما . الأولى هي ان تلك الدول فعلا لا تريد انتهاء الأزمة في سوريا حتى تمسح دولها بالكامل من الارهابيين او من لديه نزوة إجرامية وترسلهم الى الشرق الاوسط ولتحقيق مصالحها المستقبلية وتمرير ما تريد في ضوء ما يجري لأنه اكبر غطاء او انها تخشى الترسانة النووية الروسية رغم ان مجلس الامن الدولي لا يسمح لأي دولة من دول الاعضاء الخمس بان يمارسوا قوتهم في اي قرار دولي وكلها تقع في خانة المهزلة لأنها مسرحية مخزية ولم يعد هناك من مشاهدين لها فالروس ليسو بحاجه لا لحلفاء ولا لأصدقاء ولا لدعم اقتصادي وسلاحها الفتاك يؤمن لها الدفاع والحماية اللازمة لمصالحها في اي دولة كانت وهذه هي القبضة الحديدية الروسية التي اثبتت للعالم اجمع ان انهيار اتحادها هو فقط إداري وتنظيمي فما زالت روسيا تفرض سلطتها على جميع الولايات السابقة للسوفييت ومن منطق القوة وهذا ما تريده بالضبط لدمشق وفي ضوء هذه الألاعيب السياسية والمخططات الدولية وما يجري خلف الستار فبالنسبة لنا لا يهمن كثيرا تلك المخططات لسبب واضح وصريح وهو اننا لا قدرة لنا على مواجهتها او حتى ادراك ابعادها لكن كان الاجدر بمن داخل المعارضة ان يستغلوا تلك المخططات كما يتم استغلالهم ولو كانوا يتمتعون بروح الحماس الوطني والقومي لما انجروا لرغباتهم ورغبات اسيادهم ولكانوا خففوا من آلام الشعب من الهجرة والقتل واللجوء ولكن هيهات ان يجازفوا بمناصبهم الواهمة او حتى كراسيهم المهزوزة فكانوا مع كل اسف مطيعين لمن وضعوهم ولم يحاولوا ان يلعبوا مع الكبار لعدم امكانيتهم من اتخاذ القرار فهم تعودوا على التنفيذ وليس على .التفكير واعطاء القرار

لا بديل عن السلام وايقاف الحرب فلا يوجد فيها منتصر وانما يوجد فيها خاسر والخسارة هي للجميع والشعب يدفع تلك الضريبة والاكراد جزء اساسي مما يجري لكنهم لم يتخذوا مكانهم المناسب فتم فرض قواعد اللعبة عليهم دون ان يدركوا ذلك وانجروا اليها ودفعوا الثمن غاليا وما زالوا يدفعون الثمن لأن من اعلن صفارة البدء لم يعلن عن الانتهاء بعد وان الحل الأمثل لهذه الأزمة هو أبعاد المتاجرين بالقضية ثم الوحدة فلقد جعلوا التفرقة بين جميع المكونات حتى بات الجميع ينسى قضيته الأساسية وبدأ الصراع الداخلي يأخذ مفعوله وهكذا التهى الجميع وباتت القضية تسير كما يريد من بدأها ولا بديل الا بالعمل على ارض الواقع وتنظيف المكان ممن لا يتحمل واجبه القومي تجاه شعبه والوقت يمضي ولا حلول ابداً من الخارج بل يجب ان يكون الحل من ابناء الوطن لانهم مهما حاولوا ان يفرضوا الحل الذي يناسبهم فلن يكون منصفا لشرائح المجتمع وأطيافه وسيبدأ النزاع من جديد وكأن اللعبة في بدايتها والقوى الكردستانية لديها من المصاعب ما يكفي ولن يأتي الحل ابدا من تلك القوى فيما يخص بحقوق الكرد ومن يظن غير ذلك فهو واهم وعلى أكراد سوريا تقرير مصيرهم بأنفسهم وبإرادتهم ويجب ان لا ينصاعوا لأوامر غيرهم فهم بشر ويجب ان يكونُ احرار وان كانت لعبة المصالح تفرض نفسها بقوة فليقوموا بربط مصالحهم القومية مع من يريدون ويقوموا بربط مصالح الدول معهم حتى يحصلوا على حقوقهم كما يجب حينها سيكونون سندا لأشقائهم في باقي المناطق الاخرى من كردستان كما كانوا دائما سندا وعونا لهم ولم يكونوا في يوم من الأيام عالة على غيرهم الا بعد ان تدخلت تلك القوى في تقرير مصيرهم وكانت الغلطة الفادحة فالشعب الكردي لم يرضخ لهم بل من باع القضية لأجل مصالحه الحزبية والشخصية هو من رضخ وكان السبب في صمت الشعب وأستغل حماس الشباب بالكلام المعسول والوعود الكاذبة ولكن مع مرور هذه الاعوام انكشف الغطاء ورأى الجميع كيف ان من هم سياسيون بالأساس هم بدئوا يتعلمون السياسة ولم يمارسوها قط وحان الوقت لإزالتهم بكل حرية على وعسى نلحق بغيرنا من البشر ونضع بصماتنا في هذا التاريخ ليكون السند لأطفالنا في المستقبل ويفتخرون به . حين يقرأه العالم اجمع

www.astidimgrat.com info@astidimgrat.com astidimgrat@gmail.com

بلديات الشعب في روج آفا
بإمكانيات قليلة تقدم خدماتها للأهالي

من إحدى الركائز الأساسية لنظام الإدارة الذاتية الديمقراطية المطبقة حالياً في روج آفا هي بلديات الشعب التي تسعى لتقديم الخدمات للأحياء والمدن، وافتتحت عشرات البلديات في مختلف المدن والبلدات ، وعملت هذه البلديات على تقديم خدماتها للمواطنين من خلال ترميم الطرق، صيانة شبكات الصرف الصحي وتنظيف الأحياء من القمامة ونقلها إلى مكبات خارج المناطق المأهولة والعديد من الأمور الخدمية الأخرى، ومع اقتراب موعد إجراء انتخابات بلديات الشعب في مقاطعة الجزيرة تم إعداد هذا الملف.

بلدية الشعب تأسست في أيار 2013

عملت اللجان الخدمية التابعة للمجالس الشعبية في مدينة قامشلو بعد اندلاع الثورة في روج آفا بإمكانيات ووسائل بسيطة جداً للحد من النواقص الخدمية اللازمة للمدينة كون المؤسسات التي كانت تابعة للنظام البعثي قد اهملت عملها وعلى هذا الأساس كانت هناك ضرورة لملء هذا النقص، وبعد عمل لمدة عام في المجال الخدمي عن طريق مجالس الأحياء، انعقد الكونفرانس الأول للبلديات في مدينة قامشلو في 17 أيار/مايو عام 2013، وفيه تم مناقشة الإمكانيات التي اتكلت عليها بلدية مدينة قامشلو لخدمة المدينة، وشكلت أقسام ولجان في مجلس البلدية وعيّنت رئاسة مشتركة للبلدية، ووضعت دراسة حول أحوال أحياء المدينة وفيها تم الإقرار بتشكيل بلديات في كل من حي "هليلية، قناة سويس، كورنيش، عنترية، قدوربك، الغربي وقرية هيمو" وبلدية عامة باسم بلدية الشعب في مدينة قامشلو، كما يتبع لهذه البلدية خمسة بلديات أخرى في القرى التابعة للمدينة.

الأقسام الفعالة في البلدية:

القسم الخدمي: يعمل مكتب الخدمات في تسيير أمور الكهرباء، المياه، الأفران والتنظيف، حيث تقف على المشاكل التي تعانيها المدينة من انقطاع الكهرباء والمياه وتصليحها، كما تعمل على تنظيم عمل الأفران والمعتمدين الذين يقومون بتوزيع مادة الخبز وتأمين مادة الطحين من المطاحن.

القسم الفني: ويمنح الرخص العامة ورخص مزاولة المهنة وضبط المخالفات ويضم هذا القسم مهندسين و4 فنيين.

قسم ضابطة البلدية: مهمته تنظيم الشوارع والأسواق وضبطها، ويتشكل هذا القسم من 16 عضواً ضابطاً.

قسم التموين: رقابة المواد الغذائية واللحوم المنتهية الصلاحية في الأسواق وضبطها، ويعمل فيه عضوين.

قسم أمن السوق: ويعمل في مراقبة حركة السوق وحمايته نظراً لازدحام وفوضى السوق في حال حدوث أي كارثة أو مشكلة ويعمل في هذا القسم اعضاء بصفة مناوبي السوق ليلا ونهارا ويضم 12 عضواً.

قسم النقل والمواصلات: مختص بأمور المواصلات الداخلية من ناحية المخالفات ومراقبة سير المواصلات وضبط السيارات المخالفة وغير قانونية، ويتواجد فيه 3 إداريين بالإضافة إلى 10 أعضاء آخرين موزعين على خطوط النقل الواصلة بين أحياء مدينة قامشلو.

القسم القانوني: يعمل فيه 3 محامين يقفون على الأمور القانونية والمخالفات والقرارات التي تصدر عن البلدية ودراستها من الناحية القانونية.

هذا ويتم التنسيق بين البلدية ومجالس الأحياء والكومينات التي تشكلت بهدف ايجاد حلول للمشاكل التي تحدث بالإضافة لتأمين الخدمات للأهالي، ويكون هذا التنسيق عن طريق لجان الكومينات كاللجنة الخدمية، البيئة والصحة وبين أقسام البلدية كل حسب وظيفتها.

المرأة في بلدية الشعب

نظراً لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في كافة مجالات الحياة أخذت المرأة مكانتها كعضوه فعالة في بلدية الشعب، وأنشئ مكتب خاص بالمرأة العاملة في بلدية الشعب وتديرها الرئيسة المشتركة للبلدية ويهتم هذا المكتب بمشاكل النساء العاملات في البلدية، هذا ويبلغ عدد للنساء العاملات في بلدية الشعب في قامشلو 30 امرأة تأخذن دورهن في كافة الأقسام والمكاتب التي توجد في البلدية.

المشاريع التي نفذتها بلدية قامشلو

خلال عامين من تأسيس بلدية قامشلو، قامت هذه البلدية بأعمال كثيرة تخدم أهالي المدينة وفي مختلف المجالات كتأسيس مكتب لاتحاد التجار للحد من احتكار التجار للمواد، كما قامت بلدية قامشلو مع البلديات الـ 7 التابعة لها بحملات التنظيف والتوعية في المدينة، وصرفت البلدية الإمكانيات التي تلقتها جراء أعمالها على شراء بعض الأدوات اللازمة لأعمال البلدية وهي "الجرارات، رافعة (قلاب)، تريكس، آلات التنظيف وشكلت مرآب لوضع الآلات الهندسية فيها والتابعة للمدينة".

ولحل مشكلة المياه في المدينة تم وضع 3 مولدات كهرباء تقدر تكلفتهم بـ 470 مليون ليرة سورية على حوض المياه لدفع المياه بشكل نظامي بإشراف عمال البلدية وتنظيم قواعد المولدات وحمايتها، كما تم حفر 5 آبار للمياه في كل من حي محمقية، ميسلون، جرنك وقناة سويس وزودتها بمولد غطاس لإخراج المياه .

وكما عملت على تنظيم الأفران وتشكيل لجان خاصة بها ووضعت معتمدين لتوزيع الخبز على النقاط المحددة في جميع الأحياء. وحول ما تعانيه أرصفة شوارع المدينة من الخراب تم صلع معمل "الترلوك" لصناعة حجر الرصيف لتحجير جميع أرصفة المدينة.

ومع حلول فصل الشتاء وضعت البلدية 450 فوهة مطرية في السوق المركزي وكما تم تحديد 40 نقاط للصرف الصحي كانت تعاني من خلل في الصرف وتم تغيير مجاريها وأنابيبها.

سيبان سلو - شرفين مصطفى " وكالة هاوار "

حوار مع عضو الهيئة القيادية لحزب الســـلام الديمقراطي
محمـــد عـــلي شيخـــو

1-نريدُ منك تقديم نبذة عن الأهداف التي يسعى إليه حزب السلام الكردي ؟

نحن في حزب السلام الديمقراطي لدينا أهداف عامة وثابتة،لنشاطنا السياسي، وقد تم نشرها في العدد الثاني من صحيفة السلام، عموما نسعى من خلال هذه الأهداف بأن يكون للحزب دورا رياديا في حل الأزمة السورية ومن ضمنها القضية الكردية أرضاً وشعباً، والعمل على صياغة الحلول المناسبة لها اعتمادا منا على الحقيقة الاجتماعية والتاريخية للشعب الكردي وشعوب المنطقة، لذا فقد كان للحزب رؤى مختلفة عن بعض الأطراف السياسية الكردية ومتفقة مع بعضها بالتناسب، نحن نرى الحل ديمقراطي والعمل على نشر ثقافتها بين كافة أطياف المجتمع الكردي والشعوب الأخرى المتعايشة معه تاريخيا، والعمل على بناء المجتمع الديمقراطي الحر عن طريق تحقيق المبادئ الأساسية للديمقراطية بمختلف جوانبها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، منهجا استراتيجيا لحراكنا السياسي.

2- برأيك... كيف يمكن تحرير المجتمع من أمراض الاستبداد، وزرع مبادئ الإخاء والسلام والتعايش المشترك وقبول الآخر في الذهنية الاجتماعية؟

بالطبع تعرض شعبنا الكردي والشعوب الأخرى التي تتعايش معه لتشويه ذهنية من خلال فرض ثقافة الهيمنة والسلطة وإنكار الآخر من قبل الأنظمة السلطوية والقومية عبر مئات السنين، وهذا يتطلب جهود مضاعفة للتخلص من سمومها من خلال دعم مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية التي تؤمن بدورها حقوق كافة مكونات المجتمع السوري ومن ضمنها الشعب الكردي،

3- حزبُ السلام الكُردي كان من أوائل الأحزاب التي انضمت إلى "الإدارة الذاتية".. لماذا لم تنضموا مثلاً للمجلس الوطني الكُردي؟

بالإجابة عن الشق الثاني للسؤال نحن كنا ضمن المجلس الوطني الكردي ولكن لم يستطع المجلس أن يقدم شيء لا على مستوى الأمانة العامة ولا حتى على مستوى المجالس المحلية له، فقط كان معرقلا لأي مشروع سياسي، ولمشكلة بسيطة تم تجميد عضويتنا ضن صفوفه،أما بالنسبة للشق الأول من السؤال وعندما تم تبني مشروع الإدارة الذاتية من قبل مجلس شعب غرب كردستان والمجلس الوطني الكردي تم دعوتنا كحزب من خارج الإطاريين، وقتها، للمشاركة في تأسيس هذا المشروع وكنا من الأحزاب الأوائل الموقعين على مشروع الادارة لكن للأسف حاول المجلس عرقلة تنفيذ هذا المشروع بانسحابه وانضمامه للإئتلاف السوري المعرض في اسطنبول، ونحن كحزب اكملنا في تأسيس مشروع الادارة إيماناً منا بهذا المشروع الديمقراطي .

4- بما أنكم تشكّلون جزءاً من الإدارة الذاتية الديمقراطية.. هل ترون أن ثمة مستقبل لهذه الإدارة؟

تستند الإدارة الذاتية الديمقراطية على محورين أساسيين في بنائها، ونجاحها مرتبط بهذا المحوريين الأول جانب الحماية الذاتية التي هي تكون بمثابة الدرع الواقي لها ضد الهجمات الداخلية والخارجية وقد أثبتت وحدات الحماية الشعبية والمرأة الجدارة والكفاءة في هذا السياق، فمنذ الإعلان عن الإدارة لم تتوقف الهجمات الخارجية والداخلية ضد مقاطعاتها الثلاث وكانت كوباني ومقاومتها التاريخية خير مثال على ذلك، واما بالنسبة للمحور الثاني، الجانب الإداري ، فالإدارة الذاتية هو مشروع يبنى على أنقاض الفكر السلطوي المتفسخ المتجذر في ذهنية مجتمعنا عبر مئات السنين والتخلص منها يتوجب الحذر من السقوط في هاوية السلطة وذلك بتفعيل مؤسسات المجتمع المدني ليتسنى للشعب إدارة نفسه بنفسه فكلما قويت الإدارة تضعف السلطة من جانبها والعكس هو الصحيح وبهذا تصبح الإدارة في موقعها السليم .

5- يعتقدُ البعض بأن مشروع"الإدارة الذاتية" هو حلٌ لمختلف أرجاء سوريا وليس للمسألة الكُردية فقط... ما رأيك؟

ان المجتمع السوري وبكافة مكوناته عان الكثير من الأنظمة السلطوية والقومية، وبعد مرور أربع سنين من الأزمة السورية التي كانت نتاج تلك المعاناة، والتي تحولت إلى ساحة للتنافس الدولي على سوريا أرضا وشعبا والفشل في إيجاد حل لهذه الأزمة والاقتناع من قبل الجميع بأن الحل هو سياسي، فأننا نعتبر انتهاجنا للخط الثالث في التعامل مع الأزمة السورية كان صائبا والإعلان عن الإدارة الذاتية وتطبيقها على الأرض في مناطق روجافي كردستان وبعد مرور سنة على هذه الإدارة بمقاطعاتها الثلاث ومع حققته هذه الإدارة من النجاحات بالمقارنة بما يجري في الداخل السوري، فأننا نعتبر هذا المشروع يمكن أن يكون الحل الأنسب لعموم سوريا بتلونها الاجتماعي .

6- ما موقفكم كحزب له خصوصيته من المرجعية السياسية التي تشكّلت في 11 / 12 /2014؟ وهل هناك ضمانات بشأن استمراريتها دون خرقها من قبل أي طرف من الطرفين الكُرديين؟

لدى الحركة السياسية الكردية في روجافي كردستان عدة تجارب في هذا المجال وكانت اتفاقية هولير من أولى التجارب، التي أنتجت الهيئة الكردية العليا ولم تأتي بنجاح، ولكن الأحداث التي تم توقيع اتفاقية دهوك في ظلها وما نتج عنها المرجعية السياسية، كانت متسارعة وخاصة بعد المقاومة التاريخية لمقاطعة كوباني، نعتقد بأن المرجعية ستعمل و سيتم التوافق بالشكل المتفق عليه في دهوك أو على الأقل بحدوده المقبولة، وإذا كان المجلس الوطني الكردي قادرا على الشراكة الفعلية في الإدارة الذاتية فإننا نرحب بذلك، اما بشان ضمان استمراريتها فهذا يتوقف على مدى التزام أطراف المرجعية بروح اتفاقية دهوك، وباعتقادنا أن الشارع الكردي لم يعد يقبل العودة إلى الوراء ولن يقبل أن تقف الخلافات الحزبية عائقا أمام أي خطوة نحو توحيد الخطاب الكردي السياسي، أفضل ضمان لنجاح المرجعية الشارع الكردي .

7-كلمة أخيرة السيد محمد علي شيخو؟

نشكر صحيفة السلام على هذا الحوار ونتمنى لها الموفقية والنجاح في عملها .

www.astidimgrat.com info@astidimgrat.com astidimgrat@gmail.com

صباح الخير أيها الغباء

لقمان ديركي
نقلاً عن المـــــدن"

صباح الخير أيها الغباء صباح الخير يا أخطاء البارحة التي أتجرعها هذا الصباح مع قهوتي (غيتي)

مرحبا معلّم، مرحبا أيها الغبي. كل يوم أريد أن أقول لك هذه الجملة عندما ألتقي بك أمام المرآة متهيئاً للخروج. أراك فأتمنى أن أصفك بالغباء، لكنني أقول في نفسي التي لا يسمعها زجاجك العاكس أنو مو وقتها. اتركهُ اليوم يمضي إلى أشغاله، يمضي إلى فك معضلاته. يمضي إلى حل مشاكله. دعه يلجأ للأصدقاء تارة، وللأهل تارة أخرى، ولواقع الحال في نهاية المآل... ونتابع المقال..

فالغباء سمة بشرية مميزة شأنها شأن الذكاء. وأنا لا أتحدث عن الغباء الأزلي المستوطن في شخص ما، ولا عن الذكاء الأزلي المقيم في رحاب شخص ما. أتحدثُ عن إنسان عادي مثلي يتمتع بلحظات غباء تماماً كما يتمتع بلحظات ذكاء. لكن الفرق ما بينهما هو أن الذكي في لحظته يستطيع اكتشاف غبائه في لحظة سابقة، حتى لو كانت من الماضي السحيق.

أما الغبي في لحظته، فهو لا يفعل ذلك، بل بالعكس يضيف إلى تاريخك المجيد في الغباء لحظة غبية أخرى. ولكي لا تتألم بسببها مَنْحَكَ الجبّار غباء طويلَ الأمد كي لا تكتشف غباءك، وبالتالي كي تنام على ودانك دونما أي شعور بالآلام، دون أي شعور حتى بالذنب، ذلك أن الأغبياء وحدهم لا يشعرون بالذنب. أمّا إذا كانوا أغبياء أصيلين، فإنهم يشعرون بما ارتكبت أيديهم من آثام وأخطاء لكنهم يبررون ويبررون حتى آخر ما يتبقى لهم من رمق في الحياة. بل وإنهم يتفلسفون في تبرير الأخطاء، بل ويروجون لارتكابها، بل ويشعرون بالراحة الكبرى إذا رأوا من مثلهم يتكاثرون في كافة مرافق الحياة.

بَيْدَ أن الحياة لا تصرّف هذا النوع من العملات النفسية الدونية. لا تقبلها حتى، لا تحت بند فلسفة، ولا حتى تحت بند الأشعار. الحياة لا تهضم الأغبياء، تلعب مع الغبي اللذيذ المضحك البريء الذي من أخطائه براء. وتلعب بالغبي المتذاكي الذي يجد لغبائه حيزاً ومنطقة من خلال تنظيره وتفسيره ودفاعه عما مارسه في حياته من غباء. ذلك الغبي المتخبط المسكين، الذي لا يعترف لوهلة أو للحظة بقرف تصرفاته، بسخافتها، بصغرها ودناءتها، ذلك النوع من الأغبياء يموتون برضى تام. يموتون وهم يعتقدون أنهم بروا للعالم كل ما فعلوه من تفاصيل حقيرة لا قيمة لها سوى قيمة الشر الدوني. يموتون وهم يعتقدون أنهم ولشدة ذكائهم، أمضوا حياتهم وهم يلعبون ويتلاعبون بالحياة، وكأنهم لا يعرفون أن الحياة أذكى منهم بما لا يقاس، وأنها طيلة تلك الأيام كانت تلعب بهم. ولفرط غبائهم لم يدركوا ذلك.

وبناء عليه.. صباح الخير أيها الغباء.. صباح الخير يا ذنوب البارحة، صباح الخير يا تصرفات البارحة الرعناء، ويا تحركات البارحة الهوجاء. صباح الخير أيتها الأخطاء، يا أخطاء البارحة التي أتجرعها هذا الصباح مع قهوتي. صباح الخير يا سمّ الندم الذي أتجرعه مع القهوة كل صباح.

الإنكار جريمة. التبرير مهزلة. الاعتراف، بوقته، فضيلة.

حول مسألة نهاية التاريخ
تأملات في أطروحة فوكوياما (3-4)

فكرة نهاية التاريخ ولدت من رحم "النظام العالمي الجديد"

يلاحظ أن فوكوياما قام بقراءة خاطئة لبعض الوقائع التاريخية، فلم يحالفه الصواب في تحليله لبعض القضايا التاريخية التي تشكل حجر الزاوية في كتابه، وهو ما يتجلى في عدى مستويات نذكر منها:

ـ وهم نهاية الدولة كمرجعية هيجلية: فحتى بالنسبة لنظرية هيغل حول نهاية التاريخ، والتي جعلها مرجعية أساسية في أطروحته، أثبت التطور التاريخي خطأ نظريته القائلة بنهاية التاريخ عند مرحلة الدولة الليبرالية، وحسبنا بروز تيارات فكرية في أوروبا بعد ظهور نظرية هيغل خلفت آثارا واضحة في صيرورة التاريخ الإنساني خلال القرنين 19 و20، ممثلة في التيارات الاشتراكية والفاشية والنازية والوجودية والسريالية، فضلا عن التيارات القومية والدينية والإيديولوجية المتطرفة التي لعبت أدوارا أساسية في المجتمعات الحديثة، ولا تزال تلعبها في عز النظام الدولي الجديد. وإذا كانت المرجعية التي تبناها خاطئة، فإن نتيجة التحليل تكون بالضرورة خاطئة.

ـ وهم الانقطاع في صيرورة التاريخ: إن المنطلق الذي انطلقت منه مقولة نهاية التاريخ مقولة لا تستند على واقع علمي، بل تنطلق من فكرة خاطئة أساسا، مفادها إمكانية حدوث الانقطاع في صيرورة التاريخ، علما بأن التاريخ يسير دوما في حركة تصاعدية لا تعرف الانقطاع أو الدائرية، ولا يمكن أن تتوقف بإرادة ذاتية من شخص معين كان باحثا أو مهندسا أو سوسيولوجيا أو محترفا لأي مجال من مجالات البحث العلمي، علما أن من أبجديات التعريفات المتواترة للتاريخ أنه علم تطور الإنسان داخل مجتمع ما، يعيش تبدلات وتغيرات نتيجة الصراعات اللامنتهية وحاجات البشر التي لا تنقطع، ولم يكن إشباعها إشباعا نهائيا منذ أن بدأ الخلق إلى أن تقوم الساعة. ولا شك أن سعي الإنسان لتحدي الطبيعة وتحدي التحدي بتعبير أرنولد توينبي ما تزال وستظل مقولة تمارس تأثيرها على البشر وعلى حركة التاريخ، خاصة من ناحية التحدي العلمي. ومهمة المؤرخ تكمن في ملاحقة هذه التغييرات وكتابتها انطلاقا من المرجعية الوثائقية، وهي مرجعية تتغير باستمرار بفضل ما يتم الكشف عنه من وثائق جديدة تعطي مناهج متعددة يغتني بها علم التاريخ، وتعجل بظهور مقولات جديدة، لكنها ليست مقولات نهائية، بل هي مقولات تتغير باستمرار ما دام التاريخ يتغير ويسير بإيقاع قوي، فلا معنى إذن لوضع نقطة نهاية لتاريخ تعد كل نقطة فيه بداية مرحلة جديدة، ما دام الجدل يشكل صيرورة مستمرة تعبر عن نهاية حقبة لتعلن عن ميلاد حقبة أخرى، مصداقا للرؤية القرآنية "وتلك الأيام نداولها بين الناس". ومما يؤكد عدم مصداقية هذا الاتجاه أن أيا من المؤرخين الأمريكيين الذين درسوا التاريخ الأمريكي الحديث والمعاصر، وسبروا غوره لم يصلوا إلى هذه النتيجة غير العلمية.

صحيح أن ثمة علامات تنحت نفسها وتشكل منعطفات حاسمة في مسيرة الزمن، بدءا من هبوط آدم من الجنة ووقوع الطوفان ومبعث الأنبياء، مرورا باكتشاف أمريكا وظهور آلة البخار، وصولا إلى الثورة الفرنسية والحربين العالميتين وظهور الانترنيت، وكلها محطات هامة غيرت من وتيرة تاريخ البشرية، وشكلت نقطة نهاية عصر وبداية عصر آخر، لكنها لم تشكل نقطة انقطاع في التاريخ. وبكلمات أخرى، فإن هذه المحطات الحاسمة لا تجسد نقط بداية أو نهاية بقدر ما هي أحداث كبرى وقضايا ثقافية تساهم في فرز نظرية للمعرفة. والتاريخ بهذا المعنى لا يتوقف في كليته أو شموليته، وإنما تتحول بعض الظواهر الجزئية فيه، وهي الظواهر التي عممها فوكوياما، متخيلا أنها تؤدي إلى النهاية، متناسيا أن التاريخ حركة كلية ديناميكية متدفقة ومتجددة، تندرج فيها حركة الكون والأرض والإنسان والمجال بجميع حيثياته وأبعاده، منذ بدأ الخلق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. والحاصل أن الجبرية التي يتحدث عنها فوكوياما والحالة الإلزامية التي يسعى لفرضها على مسار الإنسانية بهذه الميكانيكية العمياء، لم يحن أوانها بعد، لأنها اتخذت أبعادا وتأويلات بعيدة عن المرجعية التاريخية الدقيقة.

تناقض ثنائية التاريخ الكوني والمركزية الأوروبية: إذا كان فوكوياما قد أكد على أن ثبات الديمقراطية الليبرالية هو الطريق الوحيد الذي يجب سلوكه لدخول التاريخ الكوني، معتبرا أن كل المراحل السابقة على الديمقراطية الليبرالية مراحل ما قبل التاريخ، وبأن بوصول المجتمعات البشرية إلى هذه المرحلة من التاريخ الكوني ينتهي التاريخ، فإنه يناقض نفسه بوضوح في ارتكاز تحليله على البعد المركزي الأوروبي، وهو البعد الذي طالما انتقده بشدة إدوارد سعيد. وهذه واحدة من المآخذ التي تؤاخذ كذلك على أطروحته حول نهاية التاريخ. فعلى الرغم من أن فلاسفة عصر الأنوار ومؤرخو الحضارات ورواد التاريخ الجديد الذين جاءوا من بعدهم قد تحدثوا عن التاريخ الكوني وشمولية التطور البشري، فقط ظل هذا التاريخ في عالميته وتطور صيرورته يخضع للزمن الأوروبي، بينما أزمنة المجتمعات الأخرى مجرد دوائر تحيط بالمركز، وليس لها أي تأثير في مجريات تطور الإنسانية. فالتاريخ الأوروبي في نظر فوكوياما هو التاريخ الجوهري المستمر، بينما تواريخ العالم الآخر مجرد تواريخ سطحية عارضة يمكن القفز عليها، ومن ثم فإن نهاية التاريخ تتجسد في إخضاع الأوروبي-الغربي المنتصر لغير الأوروبي كتاريخ متخلف. ومن هذا المنطلق اتخذ فوكوياما من التاريخ موقعا متشائما في وجه المجتمعات غير الأوروبية، فعندما يقف المفكر الأوروبي في موقع مرجعي غير الذي انطلق منه صاحب أطروحة نهاية التاريخ، فإنه يرى الواقع المعاصر لا من حيث نهايته للتاريخ، بل هو استمرار لتاريخ لم ينته بعد بالمعنى الذي يجري وراءه فوكوياما، لأن الإنسان الثالثي -نسبة للعالم الثالث- ما تزال تكبله مشكلات عديدة تحول دون وجوده على خط السير نحو الليبرالية الديمقراطية.

ـ نهاية مبتورة للتاريخ: إذا انطلقنا من الملاحظة السابقة التي أوردناها حول توافر مقولة نهاية التاريخ على زمنين أو تاريخين: زمن أوروبا والغرب، وزمن المجتمعات النامية أو البعيدة عن طريق الليبرالية الديمقراطية، فمن حق الباحث المتفحص أن يتساءل: متى ينتهي تاريخ الدول الأخرى التي لم تتبن الليبرالية منهجا في الاقتصاد والسياسة؟ هل ستظل في مراحل ما قبل التاريخ كما يشير إلى ذلك فوكوياما في معرض حديثه عن نهاية عصر الإيديولوجيات الكبرى، أو لا يشكل ذلك تناقضا مع فكرة نهاية التاريخ التي يفترض أن تكون كل المشاكل الاقتصادية والسياسية والعرقية قد حلت معها؟

على عكس هذا الاتجاه، فإننا نجد أن الهوة بين الشمال والجنوب والدول الغنية والفقيرة قد زادت اتساعا، وبرزت القوميات العرقية بحدة في البوسنة وكوسوفو وجنوب الفلبين وغيرها من أرجاء العالم، وأصبح التطرف الديني وانتشار الإرهاب بكل أنواعه يؤكد أن التاريخ لم ينته بقدر ما بدأ. ولم تعد تقنعنا ردود المفكر الياباني وتبريراته بأن أزمة كوسوفا الحالية مهما بلغت مأساويتها الإنسانية، لا تعد حدثا ذا بعد عالمي قادر على أن يعدل المؤسسات الأساسية بالمرة .

ـ خلل في التحليل التاريخي: تشكو نظرية فوكوياما من فقر واضح في التحليل الخاص بدور الاستعمار في تطور المجتمعات الإنسانية ودور الإمبريالية الرأسمالية في التمهيد لانتصار الليبرالية واتجاه بوصلة التاريخ نحو النهاية، وبذلك أغفل عن عمد أو بدون وعي في تحليله التاريخي أن النظام العالمي الجديد الذي بشر به على الصعيد الفكري يضرب بجذوره في عمق التاريخ الإمبريالي الذي كان في سبيل تسويق فائض إنتاجه لا يتورع عن استعباد الشعوب وإبادتها. وهكذا بإغفال فوكوياما لهذا العنصر كمكون أساسي للتاريخ الحديث والمعاصر، يكون قد أخطأ في المنهج الذي انطلق منه، والمنهج الخاطئ أصلا، لا يمكن إلا أن يفرز نتيجة خاطئة.

ومن الملاحظ كذلك أنه أقصى العنصر الاقتصادي والقاعدة المادية في تحليل وقائع التاريخ، لينحاز مقابل ذلك إلى مقولة الحاجة إلى الاعتراف التي صاغها هيجل ضمن منظوره للديمقراطية الليبرالية كزواج بين العقل والحرية وضمان للتعددية، ومعنى ذلك أنه أغفل التحليل الملموس للواقع الملموس والعناصر الفاعلة في التطور التاريخي، مما أسفر عن فراغ في حصيلة التحليل.

www.astidimgrat.com info@astidimgrat.com astidimgrat@gmail.com

ما كتب عن المرأة تاريخياً (2 - 2)

(الإنسان لا يولد امرأة ، وإنما يتحول الى امرأة بفعل الحضارة ووطأة المجتمع)

" سيمون دوبوفوار"

عبد اللطيف أحمد

في المؤتمر الذي عقد في فرنسا (586 م) طرح سؤال : هل المرأة إنسان أم غير إنسان ؟ فقرر المجتمعون أنها إنسانة ، لكنها خلقت لخدمة الرجل ، وهي قاصرة لا يحق لها التصرف بأموالها دون إذن وليها ، وفي انكلترا أباح القانون الإنكليزي للرجل أن يبيع زوجته حتى عام 1850م ، وبالرغم من أن عدة ملكات حكمتها ، فإن مأساة الملك (لير) الحقيقية الذي لم ينجب ولداً ذكراً يرث كل شيء - أغرقت البلاد في بحر من الدماء وقيد ميّز (فيثاغورث) بين مبدأ الخير الذي خلق النظام والرجل ، ومبدأ الشر الذي خلق الفوضى والمرأة ، ونصح الفيلسوف الهولندي (اسبينوزا) : [لا تدخل على المرأة إلا والسوط بيدك] . إلى جانب هذه اللوحة السوداء هناك بعض النساء أيضاً يتصرفن سلباً نتيجة ضعف الوعي وتطرف مشوه ضد الرجل ، حيث يعتبرن الرجل مصدر الحيف الاجتماعي تاريخياً بشكل مطلق ، فهناك منظمات نسائية تنادي بأفضلية المرأة على الرجل ، وأن السيادة في المجتمع يجب أن تكون لها ، وهناك البعض الآخر منهن باسم الحرية يخنقن الحرية والمرأة معاً ، ولا مجال لذكر الأمثلة هنا .

ومن أكبر الجرائم التي ترتكب بحق المرأة هي ما تُعرف بـ (الختان) تلك العملية التي تؤدي إلى تشويه أعضاء الفتاة التناسلية وحقها الجنسي وتؤثر على صحتها النفسية والجسدية والفكرية حيث تصف الكاتبة الأمريكية السوداء (اليس واكر) في روايتها (امتلاك سرّ الفرح) بأنها تمارس على صبايا أعمارهن بين 12-6 سنة والنساء البالغات قبل الزواج ، وعرف هذه العملية المصريون وسكان المايا وشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ولا تزال تمارس في استراليا وإندونيسيا والبرازيل وباكستان وأقباط مصر ويهود إثيوبيا ، لتصبح المرأة كاملة الأنوثة ، كما انتشرت في أمريكا وأوروبا حتى منتصف القرن الـ 20 لمعالجة الهستيريا والجنون والعاهرات وعلى من لا تخضع لأزواجهن .

ولكي نعطي البحث حقه ينبغي إبراز الصورة الإيجابية للمرأة ، ففي شريعة (حمو رابي) كانت للمرأة حق التجارة والتوريث والسكن والملكية ولها الأولوية على الزوجة الثانية ، وإذا أصيبت الزوجة بمرض خطير على الرجل أن يتزوج دون أن يطلق المريضة وعليه إعالتها ، وفي مصر الفرعونية تعددت الآلهة الذكور والإناث ومنهن [هاثور- كتب أحد العلماء : لو أن (آينشتين) عاش في الغابة لأصبح صياداً ماهراً !! ولما لم تكن الغابة هي قدره ، فإن المطبخ هو الآخر ليس قدر المرأة ، بل قدر صنعتهاالقوانين الاجتماعية، وبهذا الصدد بين (ماركس) أن التقدم الاجتماعي يقاس بالوضع الاجتماعي للجنس الأنثوي ، وأن التغيرات الاجتماعية العظيمة مستحيلة بدون الثورة النسائية . وقد وضح الفيلسوف الإنكليزي / جون ستوارت ميل / في كتابه (استعباد النساء) : (إن العدالة تقتضي أن نترك المرأة والرجل في ميدان المنافسة الحرة ، عندها نكتشف حقيقة كل منهما ، إن استعباد النساء ليس سوى امتداداً لشرعية الغاب التي كان الرجل فيها يعتمد على قوته المدنية كالفيل) . أما الشاعر / نزار قباني / ردّ الاعتبار إلى جسد الرجل وجسد المرأة أيضاً ، فهو عندما كان يسعى إلى تحرير المرأة ، كان يسعى إلى تحرير نفسه بقوله : (يا امرأة تتمنى أن أحررها في حين أبحث عن أنثى تحررني)

كما كتب الشاعر والفيلسوف الهندي / طاغور/ - بعكس التراث السومري بأن الله عندما خلق حواء من آدم لم يخلقها من عظام رجليه حتى لا يدوسها ، ولا من عظام رأسه حتى لا يسيطر عليها ، وإنما خلقها من إحدى أضلاعه لتكون مساويةً له ، قريبة من قلبه ، وقد قال الفيلسوف الفرنسي (فولتير) : (ابتسامة المرأة شعاع من أشعة السماء) ، أيده في ذلك الشاعر (بلزاك) بقوله : (المرأة مخلوق بين الملائكة والبشر) ، وعن عظمة المرأة ، لما سئل الرسام الإسباني المعاصر (سلفادور دالي) ، كيف وصلتْ الى هذا المستوى العالي من الفن والشهرة ؟ ردّ قائلاً : (من أراد أن يصل الى ما وصلتُ إليه فعليه بالزواج من تلك العجوز (مشيراً إلى زوجته) . ولما اخترع (غراهام بيل) الهاتف - بعد 6 آلاف تجربة - قال [ما أعظم زوجتي لأنها تحملت كل هذا الرنين !!] . وقال عنها (جان جاك روسو) : [الرجل من صنع المرأة ، فإذا أردتم رجالاً عظاماً أفاضل ، فعليكم بالمرأة تعلمونها ما هي عظمة النفس وما هي الفضيلة] . وعن رقتها كتب الفيلسوف اليوناني (بيرون) ق.م : [ان الله لم يخلف هذه الأرض إلا لذلك الإنسان الجميل الرقيق ، المرأة] ويروي عالم الرياضيات الإنكليزي (برتراند رسل) بعبارات متهكمة أن للنساء عند (أرسطو) قياساً بالرجال عدداً أقل من

الأسنان . أما بالنسبة لبعض علماء الأزهر في القرن الـ 19 أمثال (محمد عبده ، والكواكبي ، والطهطاوي - الذي فتح أول مدرسة لتعليم البنات في الشرق - طالبوا بتحرير المرأة ومساواتها مع الرجل في العلم والعمل واختيار زوجها .... ، وابرز ما عُرف بتحرير المرأة هو (قاسم أمين) في كتابه (تحرير المرأة 1899 م - الذي أحدث ضجة كبيرة في المجتمعات الشرقية - حيث يقول : (المرأة انسان مثل الرجل لا تختلف عنه في الأعضاء والوظائف ولا في الإحساس والتفكير) . بعد الحرب العالمية الثانية ، وضحت الفيلسوفة الفرنسية (سيمون دوبوفوار) - رفيقة الفيلسوف (سارتر) التي لم تتزوجه رغم أنها عشقته - في كتابها (الجنس الآخر) اساليب اضطهاد المرأة وحرمانها من حقوقها ، وفي روايتها (الصور الجميلة) تقول : (مهما ملكت المرأة مقومات النجاح فهي لا تستطيع التحرر بسهولة من تقاليد المجتمع المتراكمة عبر القرون ، والمرأة التي لا عمل لها إلا خدمة زوجها وتربية أطفالها سوف تشعر يوماً أن حياتها لا معنى لها ، وهي في عصرنا تستغل في مجالي الدعاية والأزياء ، حيث يوظف أدق الجوانب في جسدها وحركاتها ونبرات صوتها ....

وأخيراً يمكن إن المجتمع الذي لم يكن عادلاً في اعطاء المرأة الحق في انتاج الحياة لا يكون عادلاً في تقييمها ، ووصفها بالضعف ، ومن جهة أخرى فالخير والشر موجود في الإنسان بغض النظر عن جنسه . وختاماً قال الرسول (ص) لقوم : (هل أدلكم ما تكنزون بدل الذهب والفضة ، فقال القوم بلى يا رسول الله ، فقال : المرأة الصالحة كنزٌ لا يفنى) .

شعاع الأمل

افين قافور

قضايا طال السكوت عنها

بالكتابة عن المرأة بشكل عام، وعن أهم القضايا التي تعني بشؤونها، وخاصة المرأة الكردية ومقارنتها مع المرأة الشرقية، عموما تتمتع بمكانة عالية في المجتمع والأسرة الكردية، فهي مساوية تقريبا في الحقوق والواجبات مع الرجل، وهذه المساواة ليست جديدة على بنية المجتمع الكردي، والتي تكون جزءا جوهريا من تراثه الثقافي والقومي، بالإضافة إلى صمودها في مواجهة قسوة الحياة الرعوية والريفية، تاريخيا، بكل ما تعنيه تلك الحياة من بؤس وكدح وشقاء، وهل كان من الممكن للكردي أن يحمل البندقية، ويلتحق بالجبال، لولا ثقته بأن شريكته ستر عى الأولاد والماشية والحقل من بعده؟.

ليس هذا فقط ما ميزت المرأة الكردية عن غيرها، بل استطاعت المرأة الكردية أن تحول الجمال والضفائر والأنوثة إلى مقاتلات صامدة وصلبة في مواجهة أشرس وأوحش فصيل إرهابي شهده تاريخ البشرية تحت عنوان داعش، نزعت المرأة الكردية حليها وملابسها الملونة، ووضعت عدة ماكياجها وزينتها جانبا، ودفنت عطورها، وجمعت خصلات شعرها، وحملت السلاح الذي ليس سواه يدافع عن شرفها وأرضها وأهلها، وهي تتقدم الصفوف، تسهر الليل تحرس المداخل والمواقع، وتراقب بعيون مفتوحة تعاند النوم والإرهاق، تتحدث وتتسامر مع رفيقاتها، ومن ثم لا تلبث إلا أن تضحي بأغلى ما عندها، روحها فداءاً لتراب الوطن.

هي المرأة الكردية المقاومة والمقاتلة مزجت الجمال بالنضال، استطاعت أن تكسب احترام وتقدير الشعوب المحبة للسلام والحرية، وتصد هجوم بربري يريد إبادة كل شيء جميل لتقود من خلال الجبهات شعارات حقيقية ملموسة لمعاني الحرية والحقوق المشروعة .

www.astidimgrat.com info@astidimgrat.com astidimgrat@gmail.com

من هن النساء التي لا يفكر الرجال في تركهن؟

لا يوجد رجل أو امرأة يسعيان إلى هدم علاقتهما الزوجية، فكل طرف يسعى إلى بناء أسرة متماسكة، لكن هناك نساء لا يستطيع أي رجل بأي حال أن يستغني عنها، ومنهن:

• الأم: وهي ليست فقط التي تنجب الأولاد بل التي تهتم بهم كما ينبغي، فتراعي صحتهم ومظهرهم ليكونوا مهندمين، وتراعي تعليمهم وتتابعهم، فيتمسك الرجل بها.

• المتمسكة ببيتها: يعشق الرجل تلك المرأة التي تصر على البقاء ببيتها وإن دبت بينهما الخلافات، فيكون بقاؤها أكبر فرصة للتصالح بكلمة أو نظرة أو لقاء بالفراش، أما تلك التي تسارع إلى بيت أهلها فتفتح المجال واسعًا للعناد وتصعب من فرص الرجوع.

• الحب القديم: الزوجة الحبيبة التي كان زواجها تتويجًا لقصة الحب القديم التي ألهبت قلبه، ربما تغيرها الحياة بعد الزواج، لكن مكانتها بقلب الزوج تجعله لا يطلقها أبدًا.

• الكتومة: التي تحفظ سر بيتها، ولا تهرع في كل مشكلة زوجية إلى التليفون لتحكي لأمها أو صديقتها عما دار ببيتها، الكتومة التي إذا وجدت عيبًا في زوجها سترته وحاولت أن تصلحه والتي لا تفضح بيتها وتجعل تفاصيل الحياة فيه مكشوفة للناس حتى وإن كانوا أقارب أو أصدقاء.

• المدبرة: من أكثر ما يوغر صدر الرجل أن يجد زوجته تتعامل مع أمواله ببذخ وإسراف، أما الحريصة على أمواله والمدبرة التي تدخر وتوفر، فهي بالنسبة للرجل وزير مالية يحمل عنه عبء تنظيم المال وتوزيعه، وربما إن ضاق به الحال ونفدت أمواله يجدها قد ادخرت لهذه الظروف بعض المال، فتزيح عنه الهم.

• المرأة الأنثى: وهي التي لا تغفل عن أنوثتها وجمالها وإن انشغلت بالأولاد أو العمل فتهتم بمظهرها وقوامها والأهم روح الأنثى الدلوعة، فتشبع بالتالي شعوره بالرجولة وحاجته من الجمال، فلا يطلقها أبدًا.

نبذ سياسة العنف في المجتمع

أيمن هشام

من المعلوم أن العنف يقوم به الأفراد والدولة على حد سواء، فهو قد يقع من جانب أفراد المجتمع، وقد تقوم به الدولة في تعاملها مع مواطنيها أو مع الجماعات التي تمارس مختلف النشاطات في المجتمع، هذا في طبيعة الحال يحدث في حال عجزت الأطراف المختلفة في الإقناع بتغير السلوك، واستنفاد كل الطرق السلمية، ومهما كان تقييم أعمال العنف يظل مسألة نسبية، ويتوقف على الجهة التي تقوم بالتقييم، وغالباً ما يقيم العنف من منطلقين هما الولاء والشرعية، لعل السبب في هذا هو الصلة الوثيقة بالتقاليد أو الأيديولوجيات السائدة في هذا البلد أو ذاك، ونظرتها إلى استخدام العنف كوسيلة في العمل السياسي، حيث نجد في دول معينة قوات عسكرية واسعة، وكبيرة لكنها لا تقوم بالانقلابات العسكرية، كما هو في البلدان الديمقراطية، وبعض بلدان الدول النامية في الوقت الراهن، وفي بلدان أخرى نجد أن السكان تمتلك أسلحة على نطاق واسع، ومع ذلك لا تحدث اغتيالات سياسية، في حين يحدث العكس في بلدان أخرى، وبالمقابل فإن اللجوء إلى الاغتيال، وأعمال الإرهاب على نطاق واسع الانتشار قد ينشأ عن ايديولوجية معينه تجيد أسلوب العنف في العمل السياسي. وبطبيعة الحال إن جميع هذه التشكيلات تتبنى تنظيرات للعنف، وتواجه عنف الدولة بعنف مضاد، وتعمل في الظلام بل وتعتبر نشاطها مشروعا، لأنها تسعى إلى تقويض النظام الاجتماعي الذي تدينه كونه لا انسانيا، وقائما على الاستلاب حسب مفهومها، والواقع أن أعمال العنف لا يمكن أن تنفصل عن طبيعة الظروف في المجتمعات التي تحدث فيها، إن العصيان في المدن، والانقلابات العسكرية، ومؤتمرات الجمعيات الثورية، والثورات المضادة المدعومة داخلياً، هي جميعاً أمثلة على التمرد أو الثورة، وتتسم كلها بقبول بعض أفراد المجتمع بالعنف لغرض دفع المجتمع نحو التطور، ولكن على أي حال من الأحوال إن مقارنة هذه الأحداث بناء على أشكالها الاجتماعية وليس غيرها. ووفقاً لذلك، فان الحكومات تسعى إلى تحريم أعمال العنف، وأول خطوة تقوم بها في هذا الشأن أن تجعل كل أعمال العنف التي يقوم بها الأفراد، والجماعات هي غير قانونية، لكي تحفظ لنفسها احتكار وسائل العنف الكبرى في المجتمع، وعليه فإن العنف لا يقتصر على الأفراد والجماعات، وإنما تستخدمه الدول أيضاً وتمارس القوة بأجهزتها وهيئاتها المختلفة. وهنا لا بد من أن نفرق بين القوة، والعنف فهما ليسا مفهومين مترادفين، فالعنف يختلط بأنماط كثيرة من السلوكيات في المجتمع التي تتباين فيما بينها من ناحية شدتها أم من ناحية الأشكال التي تتخذها (كالقتل، والتمرد ....الخ)، وعليه فان آثار العنف قد تتنوع من درجة معينة من التوتر الشخصي إلى فعالية جماعات كبيرة من الشغب، وكذلك إلى اللاستقرار السياسي بل وتدمير النظام القائم تدميراً كاملاً، إن العنف الذي يوجه إلى النظام من المحتمل جداً أن يؤدي إلى تصعيد العنف في المجتمع، وليس إلى إجراء تغيرات أساسية في البنية الاجتماعية، ولذلك فإن الحكومة مطالبة بتبرير العنف التي تقوم بها، بنفس الصيغة التي يطالب بها تبرير أعمال العنف التي توجه ضدها، وكلما كانت الحكومة ذات شرعية محددة بمعنى لا يؤيدها الأغلبية من أفراد الشعب، كلما كانت أكثر ميلاً إلى استخدام العنف. من المعلوم أن العنف يتخذ أشكالاً متعددة حسب المصدر الذي تنبعث منه، ولا تقتصر ممارسته على الأفراد والجماعات، بل من الممكن أن تمارسه الدولة بصورة منتظمة يسمى (العنف المؤسس)، الذي تستطيع أن تتخذه على الصعيد الوطني أو على الصعيد الدولي. إن القوى المتصارعة التي تطمح للسيطرة على العالم أو التأثير به، والمعركة المتزايدة ينحسر فيها تأثير عاملين هما عامل القوة، وعامل المال ليبرز عامل ثالث مهم ينتج المال، والقوة، وليس العكس، وهو (عامل المعرفة)، لعل هذا يتضح من مقولة الفن لتوفلر صاحب كتاب (صدمة المستقبل)، حيث قال: (في عشرات السنين القادمة سنشهد صراعاً ضخماً من أجل السلطة بين أنصار النزعة العالمية، وبين المدافعين عن السيادة الوطنية، وهو نزاع سيكون موضوعه طبيعة المؤسسات الجديدة المكلفة بتنظيم عمل الأسواق العالمية لرؤوس الأموال، ولكن لن يكون هذا إلا وجهاً من وجوه المجابهة بين النظام الصناعي المشرف على الموت، وبين النظام الاقتصادي الجديد لخلق الثروة الذي هو (قيد النشوء)، ومن هنا يمكن الإدراك أن هكذا وضع يخلق نمطاً من الحياة الاجتماعية تنعكس سلباً لدول وشعوب العالم الثالث (الدول النامية)، لأن الدول النامية تتفاوت في مرجعيتها الثقافية، والسياسية، فانطوت فيها تيارات العنف، والتطرف، وعياً منها بأن هذه الأدوات أنجع في الحل، وأعمق في الطرح، والتناول، وأكثر تأثيرا في عالم اليوم، ومن هنا خلقت تيارات متصارعة داخل هذه الدول أخذت طابع الصراع، والعنف باتجاهين، الأول هو العنف بدافع العامل النفسي الشخصي الذي تولد نتيجة الإحباط، والاستلاب السياسي، إضافة إلى عامل البنية الاجتماعية، وتقاليد المجتمع، كل هذه العوامل شكلت دافعاً لممارسة العنف بمستويات مختلفة. لقد رافقت هذه السياسات تغيرات اقتصادية، واجتماعية، وقد شملت هذه التغيرات الثروات النفطية، والسياسات الاقتصادية التي انتقلت من سيطرة الدول إلى سيطرة السوق، وسياسات أخرى تعليمية، وإعلامية مما أدى ذلك إلى معاناة شرائح المجتمع بفعل التضخم المستمر، والتي عجزت هذه الطبقات أن تتكيف مع القيم بفعل تفشي البطالة، وبفعل الفوارق الطبقية الحادة القائمة بينهم، وبين الطبقات الغنية جداً المستفيدة من الانفتاح، لهذا نجد أن الأرض الرخوة باتت جاهزة لنمو العنف بأنواعه سواء المؤسسي الذي تقوده الدول أو على صعيد الشعب أو على مستوى التطرف الديني.

الآثار الاجتماعية للتطرّف

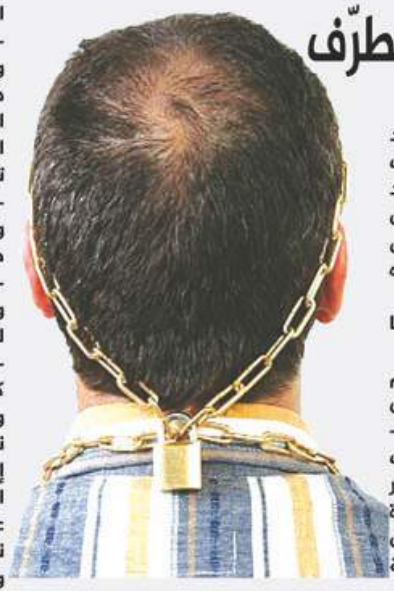

على أساس أن التطرف حالة من الجمود والإنغلاق العقلي وتعطيل القدرات الذهنية عن الإبداع والإبتكار، وعن إيجاد الحلول في عالم سريع التغير، فإن انتشار هذه الحالة يكون مهدداً، ليس لتطور المجتمع فحسب، بل لوجوده واستمراره.

وتتلخص آثار التطرف الخطيرة في ما يلي:

-1 التدهور في الإنتاج، حيث أن أهم عنصر في قوى الإنتاج هو الإنسان العامل الذي لا بد - لكي يطور إنتاجه - من أن تتطور قدراته العقلية، بحيث يكون قادراً على الإبداع والإبتكار والتجديد. فإذا ما كان أسيراً لأفكار جامدة وعاجزاً عن التفكير وإعمال العقل، فإن ذلك يجعله متمسكاً بالأساليب البالية العتيقة في الإنتاج، بل بتنظيم العمليات الإنتاجية ذاتها كذلك.

-2 يمثل التطرف دائماً حنيناً إلى الماضي والعودة إلى الوراء، أي أنه يكون دائماً ذا منحى رجعي أو محافظ على أحسن الأحوال، وبالتالي فإنه يجر العلاقات الاجتماعية إلى أوضاع بالية لا تلائم تقدم العصر.

-3 يرتبط التطرف بالتعصب الأعمى والعنف، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى صراعات مدمرة داخل المجتمع.

-4 يرتبط التطرف بالتدهور الثقافي والفكري والعلمي والفني، إنه قتل للإنسان باعتباره كائناً مبدعاً وخلاقاً.

-5 يعطل التطرف الطاقات الإنسانية كافة ويستخدمها في الصراعات والعداءات، ويحول دون تكامل المجتمع.

نضيف هنا أنه حين يحاول المتطرفون إضفاء القداسة الدينية على مشروعهم السياسي والآيديولوجي ، وما يترتب على ذلك من ممارسات إرهابية، فإن نطاق خطر الإرهاب يتسع ليشمل الإنسان والدين والعقل والحياة.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

"شيء من الوجع"

خاص مديحة المرهش

هللويا... هللويا
في سوريا وأخواتها قصائدُ الشعر
أكفان
ودروبُ الحب مقابر

***

لا فرح بالحي ولا حزن
طابور الموت طويل و مزامير
الهتافين رصاص

***

من كثرة سواد الحرب
وموت أحلامي قبل إفشاء سرها
وجبني من مواجهة الموت الأحمر
المتناسخ بخبثِ ذاك المرض
أهرول بالاتجاه المعاكس، أرصف
طريقاً بأخضر الحب
و أمضي

***

الحزن الجميل الذي كان يسكن
أرجاء الدار
سرقه جهارة أمام أعيننا
لم يُبق لنا منه ذرّة .....ذاك الموت
اللئيم

***

حوّلوه رصاصياً أزرقها
تبكي بحرقة سماء بلادي

***

يضحّون بالبشر ذبحاً حلالاً في
بلدي
و بأعلى الصوت لربهم يكبّرون
الله أكبر عليكم أبناء جلدتي
(قربان ربكم) يا مضللين
ما هكذا تورد القرابين

***

من شجرة التوت
سقطت الورقة الأخيرة أمامي
مزقتها نتفاً
كيلا تستر عورات القتلة

آنَ لكَ أن تستيقظَ أيُّها الجُرحْ..

خاص جوان تتر

فعلُ الكِتَابَة:
يقولُ الروائيّ الأشهر فرانتز كافكا في معرض حديثٍ قديم عن الكتابة على أنّها:"انفتاحُ جرح ما ", لم يقصُد كافكا أبداً الجرحَ المرئيّ الذي نعيشهُ يوميّاً, هذا الجرح الذي ينزفُ دمّاً أحمرَ , لا, إنّما كانَ يقصدُ الجرح الداخليّ الذي لا يُرى إلاّ من خلال الكتابة للجرح وعن الجرح ,لتغدو الكتابة فعلَ جُرح داخليٍّ مُزمِنٍ يولَدُ مع الكاتبِ ولا يموتُ معه! إنّما يظلُّ حيّاً بعد الممات الفيزيولوجيّ الذي لا يعني سوى توقّف القلب عن خفقانه المقدّر له ليسَ إلاّ.
والحالُ هذه تغدو الكتابةُ بكل أجناسها جراحَ الأمّةِ مدوّناً على ورق, ومُقدّماً على شكل ديوانٍ شعريّ أو روايةٍ أو أي جنسٍ أدبيٍّ آخَر, هذا في الحالةِ الاعتياديّة والمرسومَة على شكل أقدارٍ متربّصَةٍ بالانسان الذي أوكِلَت إليهِ مهمّةُ الكتابة من مكانٍ ما غيبيٍّ غير معروف, أمّا في الحالة الرّاهِنة وعلى غِرار كلّ شيءٍ, ثمّة استخفافٌ ما بالكتابة وتذوقٌ ما يُكتَب, هذا الأمر غالِبَاً ما يتعلّقُ بحريّة النّشرِ في الصحفِ الصّادرة حديثاً بشكلٍ مسعور, أحياناً حريّة النشر تغدو انتهاكاً لأنوثةِ اللغة, ربمّا أنا أغالي في الحديث ولكنّ ربمّا أيضاً هذهِ هيَ الحقيقة!!
فعلُ القراءة:
القراءةُ لا تقلُّ أهميةً عن الكتابة, ثمّة شبحٌ يستفقِدُ المكانَ أثناء فعل القراءة, في كلّ مرّة إثْرَ قراءة نصّ رديء (وفقاً لتذوّقي) لا يمكنني إلا أن أشعرَ ببردٍ شديد , شيءٌ ما يماثلُ الحُمّى في المُباغتَة , أتجوّل في الغرفة ذهاباً/إياباً كمن فقَدَ (برغيّاً) لقِرط طفلته المدلّلة , ارتباكٌ وتوتّر , أقرفِصُ تحتَ الطاولة وعيني (كعينِ جنديّ في نوبةِ حَرَس) لا تفارقُ الكتاب المرميّ على الأرض , الصفحاتُ سوداء جداً , أقدّرُ ببصيرةِ قبطانٍ تائهٍ الزمنَ الذي ستستغرقهُ المفردات لتبدأ الهجمَة , أتحسّسُ جيبي فتطمئنُّ روحي لملمس الأحجار الصغيرة , أبتسِمُ , أهمسُ لِذاتي : (ما يتوجّبُ عَلَيّ فعلَهُ الآن هو أن أدافعَ عن نفسي).
فعلُ الثورة :
في هَذِهِ الثّورَة
خَسِرنَا ذوائَنَا وَرَبِحنَا الأرض!!, خَسِرنَا القراءة وَرَبِحنَا الكتابَة, الكتابة مهما كانت تافهة, رَبِحنَا الرائحَة العَفِنَة لمجاري الصّرف الصحيّ وخَسِرنَا الأصدقاءَ الخاسرين..!!
في هَذِهِ الثّورَة خَسرنَا الوقتَ وربِحنَا الدمّ,
في هَذِهِ الثّورَة تعرّفنا على الشهداء عَن كَثَب, دونَمَا زيفٍ نُشيرُ بأصابعِنَا: ها هوَ ذا, إنّهُ شهيد !! أنظر إليهِ مليّاً ولا تبكي ... تأمّلهُ..
سوريا:
بَكَى الولَدُ أمّهُ...
بَكَت الأمُّ وَلَدَهَا ..
فعلُ الغياب :
نصفُ دزينةٍ من أصدقائي فُقِدوا في الخارجِ , أو مهلاً , لربّما أنا الحيُّ _ الميّتُ
الآنَ كلُّ ما حولي , أسرّةٌ ورجالُ أغبياء, الرّتبُ العسكريّة موزّعةٌ دونما إنصافٍ ,
الطّلَم !!, دَرَفُ التهوية !! , مْ نْ بَ طِ حَ اً !! .....
مفرداتُ لم أعي كُنهها في دنيايَ الأولى غير أنّي برمجتُ ذاتي على انصياع لها باطنَ هذه الرُّقعَةِ البور من العالم ..
فعلُ ما :
لم أعد مهتماً بشيء , الأحلامُ وأعَتني على الأرض , التعبُ لن ينالَ مني الآن ولا الضوءُ الخافتُ للزنزانةِ الحديثةِ التي أحياها ..
فعلُ الخلاص :
لا يسَعُ المكانُ إلاّ للبكاء على الماضي,
ولعنةُ المستقبل تُلاحقُنا أينَمَا حَلَلنَا,
لاَ ننتبهُ للسنواتِ وهي تسيرُ متكبّرَةً دونَمَا رحمةٍ تُذكّرُ الخَواءُ في كلّ مكانٍ نزورهُ, السوريُّ جالبُ الحظّ في الأيّام الماضية باتَ جالِبَاً للشؤم الآن, الأرضُ الواسعةُ لا تَسَعُ الجرحَ السوريَّ المُنتظِر لِفَرَج ما قادِمٍ من الغيابِ الجاهِلِ,
امضوا يا إخوتي فالفراغُ كلُّهُ لكُمْ...

وردة الصمت

خاص نور ابراهيم

تُعرّي كلماتكَ أكثرَ من صخب الكلامْ
وتحرقُ الصوتَ في أبراجها المكابرة
تشحذُ ألسنةَ نورك الناهِدْ
تحيلُ أرضَ تراب بكرٍ, واحةَ حُبلى
تلاقحتْ فيها كلُّ بذورِ الآه
سمقتْ كلُ أشجارِ المعاني
برُغمِ منها الوجعْ
مُنتمٍ أنتَ الى الريحِ اللامكترثِ بحرائقِ الغابة
اختمرتَ واكتملتَ من صدرِ الحديقةِ
وأزهرتَ ببنفسجكَ.

كلام في الظلام

عماد حسين أحمد

أنا أعاني من تضخّمٍ في الأنا!

هل ستسمحُ لي إن قلتُ لك: أنت كائنٌ مسخ؟ هل ستغضبُ مني إن وجّهتُ إليك سبابتي قائلاً: عقلكَ متّسخٌ يا رجل؟ ألن يحمرّ وجهكَ خجلاً إن وصفتكَ بـ اللا شيء؟ ثم كيفَ ستكون ردّة فعلك إن كتبتُ عنكَ مقالاً وذكرتكَ فيه على أنّك «لستَ سوى صورة جامدة»؟. بالتأكيد، سيكونُ الموقفُ محرجاً إلى حدٍّ ما.
لكن السؤال الأهم هو: لماذا أطرحُ هذه الأسئلة؟
خلال شهرين تلقيتُ عدّة رسائلَ تقولُ في مجملها: «بما أنكَ تستخدمُ ضمير أنا في كتاباتك، فلاشكَ أنك تعاني من تضخّم في أناك».
مع أنني أيّها السادة مازلتُ أبحثُ لنفسي عن أنا!.
وها أنا أعترفُ أمام الجميع أن «عماد كائنٌ مريض ومسخ» لأن تضخّم الأنا مرض. وبمعنى آخر «عقلي كتلةُ سموم متراكمة» وبمعنى آخر «عماد مجردُ رقم قد يُركل في أيّ لحظة بقدمٍ سياسيةٍ ذات نفوذ، أو بلحيةٍ دينيةٍ ذات نفاق» وبمعنى آخر «عماد لا وجودَ له أصلاً، لأنه لا يمتلك زمام حريته التي ابتلعها الطغاة، والحريةُ هي إثباتُ الوجود» وبمعنى أقرب إلى قلبي «عماد لا شيء في حركة أسواق المال».
ولكن، بعيداً عن أمراض هذا الذي اسمه «عماد» مَن تكون أنت يا ترى؟.. لا أظنُّ أن فارقاً كبيراً يفصل بيني وبينك، لأننا تنفّسنا ولعبنا وتعلّمنا في حاويات القمامة نفسها: حاوية الاستبداد، وحاوية التطرّف، وحاوية الجهل، وحاوية الفقر.. إلخ، ولا أعتقدُ أن تكون نتيجة هذه الحاويات روضة خضراء تغرّدُ فيها العصافير ويلعبُ فيها الأطفال تحت أشعة شمس ربيعية.
مَن أنا ومَن أنت وما هويةُ أناي وأناك؟ هذا هو السؤالُ الجوهري.
قمْ! أحضرْ إبريقاً من الشاي، وشغّلْ التلفاز، دعنا نسمع الأخبار، فهي التي ستجيبُ عن السؤال الجوهري.

rodadoz@hotmail.com

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

اغرب 7 محظورات قانونية بالسعودية

خبر أخير أثار جدلاً عن قرار أصدرته وزارة الخارجية السعودية بتقييد زواج السعوديين من أجنبيات خاصة من نساء باكستان وبنغلاديش وتشاد وميانمار وبورما، الأمر الذي رآه البعض علاجًا لمشكلة تأخر سن زواج السعوديات ويراه البعض الآخر تدخلاً في أمور الحياة الشخصية وتمييزًا عنصريًا ضد المرأة. فينضم زواج السعودي من أجنبية لقائمة أغرب المحظورات التي ينص عليها القانون السعودي أو يحرمها دون نص قانوني مسبق. الاحتفال بعيد الحب: يوم 14 فبراير وهو اليوم العالمي للاحتفال بعيد الحب تمنع الشرطة الدينية مواطنيها من ارتداء وشراء وبيع أي شيء لونه أحمر كما هو محظور على محلات الزهور والهدايا بيع الورود والدمى الحمراء لتجريم المملكة أي اتصال يقوم خارج إطار الزواج واعتبار عيد الحب ليس من المناسبات الدينية بل إنه يدفع الناس لارتكاب المحرمات. قيادة المرأة للسيارات: لا يوجد في المملكة قانون يحظر قيادة المرأة للسيارة، لكن في عام 1990 أصدرت السلطات السعودية قرارًا وزاريًا أضفى الطابع الرسمي للحظر القائم على قيادة النساء للسيارات وهدد باعتقال كل امرأة تحاول قيادة سيارتها، ومن الطبيعي سماع خبر القبض على عشرات الناشطات بتهمة الإخلال بالنظام العام إثر قيادتهن سياراتهن مستخدمين رخصة دولية لأن أجهزة الحاسب الحكومية لا تحتوي إلا على قاعدة بيانات للذكور، فلا يمكن للإناث استخراج رخصة أو تصريح بمفردهن، وقد أطلقت حقوقيات سعوديات في العام الماضي برعاية منظمة العفو الدولية حملة تهدف لإلغاء الحظر على قيادة المرأة للسيارة لتحبط وزارة الداخلية الحملة بعد احتجاج الشيوخ والوعاظ ومطالبتهم الحكومة باتخاذ إجراءات صارمة ضد الحملة. المسرح ودور السينما: محظور إصدار ترخيص أو بناء سينما ومسرح على الأراضي السعودية لتتواجد فقط داخل الشركات الخاصة كالمسرح الموجود في مجمع أرامكو السكني، لتعزو السلطات سبب منعها لأنها تسمح للرجال والنساء بالاختلاط دون رقابة مما قد يؤدي لوقوع فواحش خارج إطار الزواج، وهو ما يدفع كثيراً من السعوديين لقضاء عطلاتهم خارج المملكة والسفر لدول الخليج لارتياد السينما، وهو الأمر الذي يراه البعض صراعاً بين تيارات معينة تمنع ممارسة هذا النشاط الاجتماعي وحده بعدما كان البث المباشر والقنوات الفضائية أمرًا محظورًا في الماضي. دراسة الموسيقى: أمر غير قانوني هو دراسة الموسيقى في المدارس العامة السعودية لتحريم الكثير من المتدينين الموسيقى في اعتبارهم، وحتى لا يساء للمتدينين يحرم على جميع المراكز التجارية المفتوحة للجمهور تشغيل الموسيقى، فرغم أنها صناعة نشطة لديهم إلا أن التدريس للمناهج التي تتبع الشريعة الإسلامية فقط، ليهرب العازفون في السعودية للعالم الافتراضي والتعلم منفردين ونشر أعمالهم على موقع يوتيوب أو الاعتزال، ويذكر الاختراق الوحيد بعد عشرين عامًا من الحظر لجمعية الثقافة والفنون والتي نظمت دورة موسيقية أولى في العام الماضي قدمت خلالها مادة علمية لتعريف الطلاب بماهية الموسيقى وعلاقتها بالكون والطبيعة من الناحية الفكرية والفلسفية. منع ما يرمز لدين غير الإسلام: كل ما يتعلق بدين آخر غير الإسلام محظور، كبناء دور للعبادة أو أداء الصلاة لغير المسلمين في الأماكن العامة على أرض حظت بوجود الحرمين الشريفين، وهو الحظر الذي لا يقتصر على دور العبادة فقط بل والكتب الدينية والرموز كالصلبان الصغيرة حتى لا يشارك غير المسلم ملامح معتقداته مع المسلم السعودي، فضلاً عن معاقبة المرتد عن الدين الإسلامي بحكم نهائي هو الإعدام. عمل المرأة: فممنوع على المرأة السعودية العمل بوظائف يستطيع الرجل أداءها، لتكون أرامكو أكبر شركة نفط عالمية هي الشركة الوحيدة التي تجمع نساءً في فريق عملها كمهندسات، وتعمل باقي السعوديات في التعليم والطب لحظر كشف الأطباء من الرجال على المرأة، ولتسمح القوانين مؤخرًا للمرأة السعودية بالعمل في المحال التجارية لبعض الأعمال المحددة والتي لم يصبح منها حتى الآن قسم الملابس النسائية، ليظل العمل به قاصرًا على الرجال.

ملفات محظورة

ملفات منسية طي الكتمان لضرورات امنية

أحداث حماه

بدأت أحداث حماه مجزرة حماه التي شنها النظام السوري ضد الإخوان المسلمين في 2 شباط عام 1982 م واستمرت 27 يوماً، حيث قام النظام السوري بتطويق مدينة حماة وقصفها بالمدفعية ومن ثم اجتياحها عسكرياً، وارتكاب مجزرة مروعة كان ضحيتها عشرات الآلاف من المدنيين من أهالي المدينة.

وتشير التقارير التي نشرتها الصحافة الأجنبية عن تلك المجزرة إلى أن النظام منح القوات العسكرية كامل الصلاحيات لضرب المعارضة وتأديب المتعاطفين معها، وفرضت السلطات تعتيماً على الأخبار لتفادي الاحتجاجات الشعبية والإدانة الخارجية، وقطعت طرق المواصلات التي كانت تؤدي إلى المدينة، ولم تسمح لأحد بالخروج منها. شاركت في العملية العسكرية قوات من الجيش والوحدات الخاصة وسرايا الدفاع والاستخبارات العسكرية ووحدات من المخابرات العامة، وقاد تلك الحملة العقيد رفعت الأسد الشقيق الأصغر للرئيس السوري حافظ الأسد والذي عُيّن قبل المجزرة بشهرين مسؤولاً عن الحكم العرفي في مناطق وسط سوريا وشمالها ووضعت تحت إمرته قوة تضم 12 ألف عسكري مدربين تدريباً خاصاً على حرب المدن.

جاءت تلك الأحداث في سياق صراع عنيف بين حزب البعث بقيادة الرئيس حافظ الأسد وجماعة الإخوان المسلمين التي كانت في تلك الفترة من أهم قوى المعارضة في البلاد.

اتهم النظام حينها جماعة الإخوان بتسليح عدد من كوادرها وتنفيذ اغتيالات وأعمال عنف في سوريا من بينها قتل مجموعة من طلاب مدرسة المدفعية في يونيو/حزيران 1979 م في مدينة حلب شمال سوريا.

أما الإخوان فنفوا تلك التهم وتبرؤوا من أحداث مدرسة المدفعية. في 20 من حزيران عام 1980، وقعت محاولة اغتيال فاشلة للرئيس حافظ الأسد والذي قام بعدها بحظر الجماعة وشن حملة تصفية واسعة في صفوفها، وأصدر القانون 49 عام 1980 م الذي يعاقب بالإعدام كل من ينتمي لها. سقط ضحية هذه العملية الأمنية العسكرية 40 ألف قتيل وفق تقديرات اللجنة السورية لحقوق الإنسان، وهدمت أحياء بكاملها على رؤوس أصحابها، كما هدم 88 مسجداً وثلاث كنائس، فيما هاجر عشرات الآلاف من سكّان المدينة هرباً من القتل والذبح والتنكيل.

وبدلاً من أن تتخذ السلطات السورية الإجراءات الكفيلة بالحد من آثار المجزرة وتداعياتها على سكان المدينة المنكوبة والمجتمع السوري بشكل عام، والتحقيق في أعمال التنكيل والعنف التي وقعت ضد الأهالي وأبيدت خلالها أسر بكاملها، فقد عمدت إلى مكافأة العسكريين المشتبه في تورطهم فيها أو الذين كان لهم ضلع مباشر في أعمال القمع، ومن بين هؤلاء العقيد رفعت الأسد الذي عين نائباً لرئيس الجمهورية لشؤون الأمن القومي، وضباط كبار في الجيش والمخابرات جرى منحهم رتباً أعلى، كما تم تعيين محافظ حماة آنذاك محمد حربة في منصب وزير الداخلية، وكانت تلك الإجراءات بمثابة استهتار غير مسوغ من قبل الحكومة بالمشاعر العامة، وتأكيداً واضحاً على استمرار منهجية القوة بدلاً من الحوار في التعاطي مع الشؤون الداخلية.

ولا تزال ذكرى مجزرة حماة المروعة ماثلة في أذهان أهالي المدينة حتى الآن، والصور المرعبة والفظائع التي ارتكبت أثناء تلك المجزرة جعلت أهالي المدينة يعيشون في خوف دائم، ولا تكاد تخلو عائلة في حماة إلا وفيها قتيل أو مفقود أو مهاجر جراء تلك المجزرة، هذا بالإضافة إلى غضب النظام على هذه المدينة وأهاليها حتى يومنا هذا، فقد قام النظام بعد تلك المجزرة بتهميش مدينة حماة والتشديد على أهاليها ومعاملتهم كالخونة والمنبوذين.

عن منظمات حقوق الإنسان

عـزيز برو

لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في إعلان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 217 ألف (د- 3) المؤرخ في 10 كانون الأول / ديسمبر 1948 دون أي تميز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي، أو الأصل الوطني أو أي وضع آخر.

إن بنود إعلان حقوق الإنسان الذي أقرته الأمم المتحدة ووقعت عليه الدول الأعضاء وتبنت بنوده، فإن الدول الموقعة عليها مسؤوله عن هذه الحقوق والحريات لأفرادها القاطنين على أرض تلك الدول، وعندما تبحث عن هذه المنظمات الحقوقية تجدها منتشرة بكل إنحاء العالم، وتحت شعار واحد هو الدفاع عن حقوق الإنسان ومنها الدول التي تحتل كوردستان.

بقيت هذه المنظمات بعيده كل البعد عن واجباتها، وأصبحت تغض النظر عن حقوق بعض القوميات على حساب قوميات أخرى حاكمة، ومنها القومية الكردية وحقوق الشخصية الكردية، وبالتالي تقف صامتة حيال الانتهاكات والاعتقالات وحالات التعذيب في السجون، التي تمارسها هذه الدول عبر عشرات السنين ضد الكرد.

وإن دل هذا على شيء، فإنه يدل على ارتباط هذه المنظمات بالأنظمة السياسية لتلك الدول، وتبقى هي المتحكمة بهذه المنظمات، ونتيجة هذا الارتباط تكون نتائج التقارير والدلائل والوثائق التي ترفعها مزيفة ولا تمت إلى الحقيقة بشيء، وهذا طبعاً بعد تدخل الجهاز الأمني وفحص هذه التقارير قبل أن ترفع إلى الأمم المتحدة المتجزئة والمتحكمة بها بعض الدول الغربية.

إن تاريخ الشعب الكردي مليئ بالآلام من ظلم وقهر وانصار وتطهير عرقي وتعذيب واعتقالات فردية وجماعية واغتيالات بحق النشطاء والمناضلين السياسيين الكرد، عبر المسيرة التاريخية لهذه الشعب.

وحتى وقتنا هذا بقيت المنظمات الحقوقية غير قادرة على محاسبة هؤلاء الذين ارتكبوا الجرائم ضد الإنسانية وضد الطفولة وبقيت صامتة دون حراك، مع أن هناك آلاف الوثائق والدلائل والثبوتيات التي تدين وتوثق أفعال هؤلاء المجرمين ضد الكرد.

ومن بعض جرائم هذه الدول المتحكمة بكردستان إعدام الشيخ سعيد ورفاقه سنة 1925، وإعدام قاضي محمد سنة 1946، وحرق 380 طفل في سينما عامودا 1960، وإعدام المناضلة الكردية ليلى قاسم سنة 1974، وكلها جرائم خطيرة ضد الإنسانية اتخذتها شخصيات حاقدة على الكرد وصدرت بفرمانات الملالي والطورانيين والحاكمين باسم القومية والدين، وغيرها الكثير من حالات التعذيب النفسي والجسدي ضد سجناء الرأي والحرية والتعبيرفي سجون هذه الدول التي استعمرت كوردستان لسنوات عديدة وما زالت، فأين حقوق شعوب البقاع الخاضعة لسلطانهم المستبد والموقعين عليها أم أنها حبر على ورق كما يقال.

كل هذه الجرائم وعدم معاقبة مرتكبيها جعلت هذه الأنظمة والشخصيات التي تتحكم بالدولة مستمرة في سياساتها وأساليبها القمعية ضد أبناء الشعب الكردي، بسبب عدم وجود رادع أو عقاب تمنعهم من ممارسة أفعالهم الشنيعة، ليس هذا فقط بل أصبحت هذه الأنظمة تعمل بأساليب وطرق جديدة وبشكل أوسع وأوضح وعلى الملأ، ومثالها داعش اليوم المصنوعة كالعجينة بشكل مدروس من قبل بعض الدول الإقليمية والشرق أوسطية وتوجيهها كالكلاب المذعورة والجائعة على الشعب الكردي المسالم.

وعلى رأسها تركيا التي تقوم بإمداد هؤلاء بالسلاح والمواد اللوجستية والوثائق التي تؤكد ذلك من مقاطع مصورة ووثائق وهويات وجوازات تركية، وهذه الممارسات التي تقوم بها داعش ضد الكرد هي نفس الممارسات التي كانت تقوم بها الدولة الطورانية من خلال تعاملها مع الكرد والثورات الكردية ولكن بأسلوب متطور وجديد.

وها هي داعش تنفذ ذلك على أرض الواقع من خلال تخويف الناس وقطع الرؤوس وسبي النساء وبيعهن في أسواق النخاسة في الموصل العراقية والرقة السورية وتعليم الأطفال على السلاح والقتل.

هل هناك أدلة قاطعة أكثر من هذه الدلائل القليلة من الكثير الكثير من الجرائم التي تحدث وتهدد وجود الإنسان في كل يوم؟.. بالرغم من ذلك ما زالت منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة ودول العالم التي تنادي بالحرية والديمقراطية ليلاً نهاراً صامتة لا تتحرك، وبذلك يكون السكوت والصمت من علامات الرضا، وهذا يعني في الوقت نفسه أن هذه الدول راضية عما يجري على الإنسان وحق الإنسان في هذه الحياة.

ولعل أبسط حق حُرِمَ منه الآن أبناء مدينة كوباني هو العيش على أرضهم بسلام واطمئنان، بعد تهجيرهم من قبل المنظمات الإرهابية التابعة للدول المذكورة آنفاً، تحت التهديد والقتل وجرائم داعش في كل من تل عران وتل حاصل وشنكال وغيرها من المناطق الكردية.

وبذلك نتسائل: أين حق المسكن وحق حرمة البيوت وحق الحياة وحق العيش بسلام؟

Gelo Kurd Dikarin Herêmeke Fîdral Li Rojavayê Kurdistanê Avabikin?

Ji mafê milletê kurd e li rojavayê kurdistanê, ku çarenivîsa xwe biryarbide li gor belgeyên komîta netewên yekbûyî yên ku mafê çarenivîsê ji milletan re diçespînin, û li gor danasîna millet di yasayên navnetewî de kurdên Rojavayê Kurdistanê wek millet tên nasîn, kurd li Rojavayê Kurdistanê xwedî dîrokek hevbeş in, ji yek regezî ne, bi zimanê kurdî di-axivin û rewşenbîriya kurdî wan himbêz dike, piraniya wan ji ola islamî ne ligel hin ji ola êzîdî, li ser herêmek cuxrafî diyar dijîn, wek kêmnetewek hevdûgirtî li bakurê Sûriya li sê herêmên cuda (Cezîrê, Kobanê,Kurdaxê), hejmara wan dighêje nêzîkî 3,000,000 kurd, saziyên wan yên siyasî û rewşenbîrî û abûrî û sivîl û hêzên parastinê hene, ligel ku kurdên Rojavayê Kurdistanê xwedî viyan in, ku ew milleteke li ser xaka xwe ya dîrokî dijî.

Lewra ji mafê milletê kurd e ku daxwaza herêmeke fîdral bike li deverên kurdî (parêzgeha Hesekê, qeza Efrînê, qeza Kobanê), ev daxwaz jî li gor belgeyên netewên yekbûyî daxwazek rewaye ji milletê kurd re, li tev ku herêmek cuxrafî yekbûyî li Rojavayê Kurdistanê tune ye, û ji sê parçên cuda pêktê, ew parêzgeha Hesekê ye, û qeza Efrînê û qeza Kobanê yên girêdayî ne parêzgeha Helebê, û li gor belgeyên dîrokî ew xakin kurdistanî ne, hatin veqetandin ji Kurdistanê û tevlî dewleta Sûriyê ya nû bûn piştî peymana Saykis-Bîko di sala 1916 an de, û piraniya xelkên van deveran kurd in ligel kêmnetewên Ereb û Kildo-Siryo-Aşûr û Ermen û Turkman û Şerkes û Şîşan.

Di yasayên navnetewî de tu merc tune ye ku ji bo avakirina dewletekê yan herêmekê fîdral divêt li ser herêmeke cuxrafî yekbûyî bête avakirin, lê çêdibe ku herêma cuxrafî ji hev cuda be û ne yek parçe be, wek nimûne (cimhûrya Erebî ya yekbûyî sala 1958 an navbera Sûriya û Mesir de, dû herêmên cuda bûn) û (desthilata otonomî ya Filestînî li Difa a rojava û Xezza, dû navçeyên cuda ne).

Li tev pilanên erebkirinê û guherîna dîmografî ji herêmên kurdî re, ku rêjîma Ba`as pêkanîn, wek projeyê zinara erebî li ser sînorê Turkiyê bi dirêjahiya 275 km û panaya ji 10 ta 15 km yê ku sala 1974 an bi firehî hat bikaranîn, û di encamê de rêjîma Ba`as 41 nişteciîgehên erebî li ser

baştirîn xakên kurdan piştî ku ji xwediyên wan standin avakirin, û nişteciyên ereb yên bi ziyanbûyî ji avakirina sikrê ferat ji parêzgeha Reqa û parêzgeha Helebê têde bicihkirin, herwisa projeyê serjimara awarte sala 1962 an, û gelek yasayên şovînî li dijî ziman û netewa kurdî, lê rêjîma Ba`as bi çi rengî nikarîbû dîmografiya herêmên kurdî biguhere, û ta nuha piraniya xelkên herêmên kurdî kurd in û hevdûgirtî ne ligel kêmnetewên dîtir ....., lê gereke di paşerojê de berî ku çi serjimartin yan rapirsî ji milletê Rojavayê Kurdistanê re çê bibe, projeyê zinara erebî bête rakirin û nişteciyên ereb vegerin deverên ku jê hatine li Reqa û Helebê, û xakên ku hatin standin ji kurdan li xwediyên xwe yên resen vegerin, lê divê ev yek bi şêweyekî yasayî bêtekirin û dûrî bikaranîna tundûtûjiyê.

Ji laye

kî dî ve hindek mirov dibêjin parastina xaka herêma Rojavayê Kurdistanê bi zehmete, jiber ku piraniya xakên vê herêmê deşt in, û jiber nebûna çiyayên bilind di herêmê de, lê ev yek jî nabe astengî li pêşiya parastina deverên kurdî, û milletê kurd li Rojavayê Kurdistanê bi hemû hêzên xwe dikare parastina herêma xwe bike, û rê li pêşiya êrîşên komên tîrorêst bigre û hewildanên wan bo dagîrkirina deverên kurdî têkbide.

Raste ku herêma Rojavayê Kurdistanê herêmeke cuxrafî ye, ne tenê kurd li ser xaka wê jiyan dikin, herwisa kêmnetewên wek Ereb û Kildo-siryo-aşûr ....., lê piraniya xelkên herêma Rojavayê Kurdistanê kurd in, ku ew jî beşekin ji milletê kurd û bi zimanê kurdî (zarê kurmancî) di-axivin, û ji mafê vî milletî ye ku çarenivîsa xwe bixwe biryarbide wekû millet, hevdem ji mafê kêmnetewên dîtir in, ku mafên wan yên rewa parastî bin.

Faktorê herî giring îroroj ew e, derketina şerê navxweyî li Sûriya di navbera hêzên rêjîma Ba`as û hêzên opozisyonê de, li ser bidestxistina desthilata Sûriya ku bingeha perçebûna Sûriya bi şerê xwe datînin, herweha şerê dewletên hevpeymaniya navnetewî li dijî rêkxistina Da`işê ya tîrorêst, derbarî vê rewşa ku Sûriya tê re derbas dibe divête kurd hevrêziya xwe xurtbikin û parastina herêma xwe bikin, û peymana Dihokê di zûtirîn dem de cîbicîbikin û desthilateke otonomî hevbeş avabikin bo birêvebirina Rojavayê Kurdistanê, çiku dem hatiye ku kurd xwe bikin yek, jiber ku derfet heye Rojavayê Kurdistanê di paşerojeke nêzîk de bibête herêmeke fîdral, û bi piştgiriya hindek hêzên navnetewî.

SEYRANÊ KURK KETİYE

Dema bihar tê xêr û bereket jî pêra tê. Ew dem hemî mirîşk dikine qirte qirt, dengê wan diçe erş û ezmanan. Em jî her roj hêkên wan berhev dikin, ji wan mirîşkan re hêlînan çêdikin, ew hêlîn ji hêlînên civîkan mezintir in. Kîjan ji me hêkên wan kêm be an jî zêde be, em wana didin hevûdu û mirîşkên xwe didin li ser hêkan, dibin kurk. paşê, her roj ew mirîşk carekê derdikevin derve, carinan qutlixê xwe têr dikin, careke din diçin ser hêkên xwe. Hinek mirîşk jî hene ku piştî kurk dikevin qet ranabin, hema tu dibînî şev û roj ji xwe re dihênijin û carinan jî çavên xwe nîvekirî radizên. Em jin her bihar mirîşkên xwe didin li ser kurkê û her sal mirîşkên me jî zêde dibin. Ev çendeke Seyrana jina Temo, her roj tê li mirîşkên me yên kurkê de mêze dike û diçe, ew piranî werdekan xwedî dike û ew hew dizane ku her werdekek wê, bi bihayê bizinekê ye. Bi ewqas werdekan û bi hêkên wan werdekan çi dike em qet nizanin, tenê carinan em qalikên hêkan li der û dora mala wê dibînin, ewqas Me çend caran jê re got; Ka were em du heb mirîşkan bidin te, tu jî tenê werdekekê bide me, em dixwazin werdekê me jî hebin û çend heb mirîşkên te jî hebin lê neda, timatiya wê pê girtiye, got; “ez naxwazim bêhna wan bê min”. Me jî dengê xwe dernexist. Di navberê de çend roj derbas bûn, deng û hisê Seyranê derneket, carcaran werdekên wê tên li dora herqa me xwe diavêjin nav avê, hinekî bi avê dilîzin, dema dibe êvar dîsa diçin dikevin holîka xwe. Lê ev çendeke em rûyê Seyranê nabînin, gelo xêr e?. Êvara borî ez li derve bûm, min xwest ez hinek qirş û qal berhev bikim û agirekî dadim. Min dît Seyran jî derketiye li ber derê xwe û hemû mala xwe jî derxistiye derve. Min got qey tiştek bi mala wê û xaniyê wê hatiye, ka ez herim jê pirs kim gelo çi bûye? Min ji dûr ve gazî kir bersiv neda min, ez dizanim dibihîze lê naxwaze bersiva min bide, xwe ker dike Ez hinekî din jî ber bi wê ve çum, min dî hemu cil û milan dawdişîne, tu dibê qey di nava cilên wê û organên wê de hin tişt hene û dixwaze wana jê bibe. Ez çûm li kêleka wê sekinîm, min got; keçê, porkurê ev çend car e ez gazî te dikim, tu xwe ker dikî, ka çi bûye, bêje belkî ez jî alîkariya te bikim

Hema wisa rûyê xwe tal kir, ji min re got; Waye te ez dîtim, hun ewqasî li pey min û werdekê min ketin, çavên we ez nezerî kirim, qet werdekeke min jî li ser hêkan rûnenişt, min dî nabe, ez li ser hêkan rûnişîtim, min xwest ez wan hêkan germ bikim. Lê dawiya dawî, mirov ewqasî di nava werdek û holîkên wan de bisekine, sipiyên wana jî têkevin mirov. Hemû mala min, cilên min tije sipî bûne. Ez fikirîm gelo çi bikim. Min got; Ka dev jî vana berde, waye ava germ li mala min heye, wan werdekan jî ji cihê wan dernexe, ew ê bi xwe li ser hêkên xwe rûnên. Tu were ez aveke germ li te bikim, çend rojan li ba min bisekine, heta ku tu ji wan sipiyan xelas bibî. Ew çendekê li cem min ma, hinekî bi ser xwe ve hat, em herdu bi hevre çûn hinda holîka werdekên wê, me dît ku çivteçivta werdekên biçûk tê. Seyran berê xwe da min û got; Xweziya min bi hevaltiya we. Min jê re got careke din li ser hêkan kurk nekeve, wekî din qet tiştek nabe. Ew roj ev roj e, em ji Seyranê re dibêjin; “Werdeka ser hêkan, Seyranê kurk ketiye.

P.A.D.K.S

الاشتي AŞTÎ

Rojnameyek Sîyasî - Civakî - Çandî

Buhayî 50 P.S | Hejmar / 04 / 05- 03 - 2015 | www.astidimqrat.com | info@astidimqrat.com | astidimqrat@gmail.com

YPG`Ê PIŞTÎ TIL HEMÎSÊ TIL BIRAK JÎ RIZGAR KIR

Li gorî ajansa Nûçeyan ya Hawarê ku wek yekemîn ajansa nûçeyan ya Rojavayê Kurdistanê rewşa şerê li hersê kantonên Rojavayê Kurdistanêî dişopîne ragihand ku; Hêzên YPG'ê ji serê vê sibê ve li bajaroka Til Birak li hemberî çeteyên DAIŞ'ê berxwedaneke mezin dane meşandin. Di enamê de bajaroka Til Birak jî bi temamî hate rizgarkirin.

Ajansa ANHA'yê ji eniya berxwedanê ya Til Birakê ragihand ku hêzên YPG'ê ji serê vê sibê ve piştî ku bajaroka Til Hemîs hate rizgarkirin, berê xwe dane bajaroka Til Birak û li dijî çeteyên DAIŞ'ê rêzeçalakî li dar xistin. Di encama çalakiyan de bajaroka Til Birak bi temamî hate rizgarkirin

Anha aşkire kir ku di encama çalakiyan de, bi dehan çeteyên DAIŞ'ê hatine kuştin û çete cenazeyên xwe li pey xwe dihêlin û direvin.

Şêx Behyeddînê Zîlanî Birayê Şêx Xalidê Zîlanî Şêrên Geliyê Zîlan bûn

Konê Reş

Piştî hilweşandina împaratoriya Osmanî û guhertina wê bi Cimhuriya Kemalî di sala 1923 an de û bi taybetî piştî serhildana şêx Seîdê Palo di sala 1925 an de û bidarvekirina wî û her 47 şêx û axayên Kurdan yên pêre, Kemalistan bi hovîtî berê xwe dan şêx û axayên Kurdan yên mayî; Ji berê ve, ew girtin, kuştin û sirgûnî Anadola rojava kirin û pêre jî tev tekî, hicrik û dibistanên olî yên wan şêxan girtin.. Vêca, ew şêx û ronakbîrên ku ji ber destê Kemalîstan filitîn û yên ku jiyana wan di metirsiyê debû, ji neçarî Kurdistana bakur li paş xwe hiştin û berê xwe dan nav Kurdên Binxetê û bi taybetî bajarê Amûdê yê ku ji kevntirîn bajarê Cizîrê ye û bajarê Qamişlo yê ku nû hatibû avakirin.

Ev herdu bajar û Beriya Mêrdînê ji sedê salan ve bi bajarê Mêrdînê ve girêdayî bûn. Wê hingê Binxetê di bin desthilatdariya Fransîzan de bû. Vêca gelekan ji şêx, mele, zanyar, rewşenbîr û axayên Kurdan xwe li bajar û gundên Beriya Mêrdînê girtin, bîr û baweriyên xwe wek ku dixwestin berdewam kirin; Mizgeft, tekî û hicrik avakirin. Yek ji wan kesên ku hatin Şêx Behyeddînê Zîlanî bû.

Şêx Behyeddînê Zîlanî, birayê şêx Xalidê Zîlanî bû, ji Şêrên Geliyê Zîlan bûn. Piştî komkujiya geliyê Zîlan, Kemalîstan malbata Şêx Xalidê Zîla jî sirgûnî Anadola rojava kirin.. Di sala 1948an de şêx Behyeddîn bi herdu biraziyên xwe şêx Ebdulqidûs û şêx Mihemed kurên şêx Xalid digel zarokên xwe binxetî beriya Mêrdînê bûn. Destpêkê, hatin gundê Dadûşiyê, piştî pêleke nedirêj, çûna Şamê, xwe li welatparêzen kurdan wek Mîr Celadet Bedirxan, Osman Sebrî û yên mayî girtin.. li Şamê şêx Ebduqidûs çûye ber dilovaniya Xwedê û şêx Mihemed zîviriye welatê xwe Geliyê Zîlan. Şêx Behyeddîn jî, careke din ji Şamê zîvirî Cizîrê û li gundê me Doda, mizgeft û tekiyek ava kir û dergehê tobe û tewacê vekir.. Murîdên wî bi pirranî xelkên Amûdê, xelkên beriya Mêrdînê, Mehcir û Miqriyên Doda bûn, digel xelkê gundên Gundik, Tilkêfê û Olçiya bûn. Xelîfeyê wî li Doda Xelîlê Hecî bû, li Gundik Ferhanê

Çelebî bû û li Olçiya jî îzzeddîn bû, û bi navê Şêxê Doda hat naskirin.. Vê paşiyê ji ber berberiya di gund de, mal û tekiya xwe guhest bajarê Amûdê û ta niha mizgefta wî li bajarê Amûdê bi navê Mizgefta Şêxê Doda naskiriye. Piştî Amûdê, pêlekê li gundê Hazdê û bajarê Hesekê jî maye û careke din mala xwe barkiriye Şamê. Berî dor 45 salan ji niha ve, ji Şamê zîviriye Diyarbekirê û piştî vegera wî bi dor 5/6 salan çûye ber dilovaniya Xwedê û li goristana Diyarbekirê a li Seyran Tepe, ser rêka Farqînê hatiye veşartin. Rehma Xwedê li canê wî bibare.

Jinên Kurd li bereyên pêş ên şer û siyasetê

Nayê diyarkirin ku Nesrîn Ebdula bi bejna xwe ya kurt û rûkeniya xwe metirsî be li ser terorîstan, lê ev keça kurd fermandariya şervanan dikir ku terorîst ji bajarê Kobanê derxistin û têkşikandin.

Dema ku di kolanên Parîsê re derbas dibû weku qehreman ji aliyê Kurdan ve dihate pêşwazî kirinê, cilên xwe ên leşkerî ku ala Yekîneyên Parastina jin YPJ li ser bû ji xwe nekirbûn.

Ev keça 36 salî ku yek ji fermandarên Yekîneyên Jin a Kurdiye li kobanê li bereyên pêş a şerê li dijî terorîstan bûye li sengerên li dijî dijminekî hov de bûye.

Nesrîn, fermandariya şervanên Kurd di şerê li dijî rêxistina DAIŞ dikirr ên ku beşek fereh ji axa Êraq û Sûriyê xistiye jêr kontrola xwe.

Fermande Nesrîn di civîneke cemawerî de ku bi çepikên germ hate pêşwazî kirin axivî û got: Me soza ku dabû gelê xwe bi cî anî, me serkeftin li kobanê bidest xist.

Di 26/1/2015 hêzên Kurdî piştî 4 meh ji şerên giran bi terorîstên DAIŞ re karîn Bajarê Kobanê rizgar bikin. Li gor fermande Nesrîn ji %40 şervanên Kurd li bajarê Kobanê ji jinan in.Yek ji wan jinên fermandara leşkerî weku (Narîn Efrîn)`e ku di serperştiya wê di bereyên pêş di parastina bajarê Kobanê binavûdeng bû.

Her weha (Arîn Mîrkan) yaku di 5/10/2014`an de xwe di nava terorîstên ku bajarê Kobanê dorpêç kiribûn teqand û bidehan terorîstên DAIŞ`ê kuştin.

Bi giştî 4 hezar jin di nava Yekîneyên Kurd de şer dikin li gor berpirsên Kurd ku naxwazin hejmara giştî yên şervanên xwe aşkira bikin.

Li ser pirsa gel ew ji terorîstên ku pisporin di şer de û ji hemû aliyê cîhanê hatibûn ditirsiyan? Gênca Kurd bersiv da û got: Berovajî, ew ji şerê jinan tirsiyan. Bi baweriya wan ê ku li ser destê jinan bê kuştin dê here dujehê (Cehenemê)).)

Nesrînê got: Tişta herî zehmet kêmaniya çek û cebilxaneyê ye.

Ji aliyê xwe ve hevseroka Partiya Yekîtiya Demokrat PYD Asya Ebdula got: DAIŞ metirsiyeke mezine li ser rewşa jinan.

Roja yekşema borî 8/2/2015 serokê Fransa, Franswa Holand pêşwazî li Asya Ebdula û fermande Nesrîn kir.